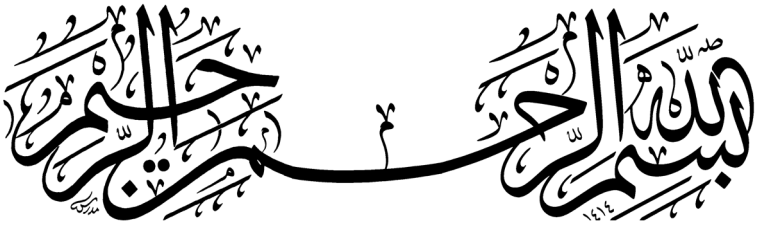
بسم الله الرحمن الرحيم

السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي
في المصادر العربية

الشيخ مهدي صفر زاده الهشترويّ

الحوزة العلمية – قمّ المقدّسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

المكتبة ودار المخطوطات

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

البحث: السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي في المصادر العربية.

الباحث: الشيخ مهدي صفر زاده الهشترويّ.

بلد الباحث: إيران.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدّراسات والتّحقيق.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.

الطبعة: الأولى.

التاريخ: ٦/صفر/١٤٤٣هـ - ١٤/٩/٢٠٢١م

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة

للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللّهمّ يا مَن شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمةَ الشرائع بسيّد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفيائك، محمّدٍ وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصابيح) لهداية عبادك، وأقربَ (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زخرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجومٍ لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: «**عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسُ وَعَفَارِيتُهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنِ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ**

مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»[1].

فبلّغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحقّ العالية، وبثّوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصريّ، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾[2]:

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ الله فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ الله أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمْ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الحلاَلِ وَالحرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿ءَامِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقَلَةِ مِنَ الحرَامِ إِلَى الحلاَلِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لاَ أَنْتَ، وَ لاَ أَشْبَاهُكَ

(١) الاحتجاج: ٢/ ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

يَا حَسَنُ»[١].

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوّراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدحم فيها فطاحلُ العلماء وأساطينُ الفقهاء، ويزخر فيها التراثُ بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيفَ الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامةِ المؤتمراتِ والندواتِ، عن أبرز تلكم الشخصيّات، وأهمّ أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيهُ المتتبِّع، الأصوليُّ المتضلِّع، العلّامةُ المتبحِّر، والمصنِّفُ المكثر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائيّ الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع اللهُ في شخصيّته الكريمة جوانبَ فذّة، وخصائصَ عِدّة، منها: الحسبُ الوضّاحُ والنسبُ العريقُ، فوالدُهُ الفقيه الأصوليّ السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدُّهُ لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذُهُ وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأُسر علميّةٍ كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلةِ إلى أفذاذِ العلماء، وأساطينِ المجتهدين، أمثال

(١) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

العلّامة المجلسيّ، صاحبِ بحار الأنوار، والملّا محمّد صالح المازندرانيّ، صاحب كتاب شرح أُصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهبَ ربّانيّة، وبيئةٍ علميّة، وأجواءَ روحانيّة، مفعَمةً بالعلم والتقوى، صقلتْ شخصيّتَهُ العلميّةَ، وما تميّز به من نُبوغٍ وذكاء مبكّر، حتّى قطعَ أشواطَ التحصيلِ في مدّةٍ وجيزة، فدرسَ في حوزةِ كربلاء المقدّسةِ على الفقيه والده، وفي النجفِ الأشرف العريقةِ على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّةِ المقدّسةِ على الفقيه السيّد محسن الأعرجيّ، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبارِ أعلامها ومدرِّسيها، وبذلك فقد ارتادَ مختلفَ الحوزاتِ العلميّةِ، وأخذ العلومَ من شتّى المدارسِ الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّةُ بعد وفاةِ والدهِ زعيمِ حوزةِ كربلاء المقدّسة، فخلفَهُ في الزعامة، واجتمعَ عليه طلّابُ أبيه، والتفّتْ حولَه أماثلُ الطلبةِ، فتسنّم زعامةَ الحوزةِ العلميّة، وتسلّمَ مهامّ المرجعيّةِ الدينيّة، فكانت تردُه الأسئلةُ الشرعيّة والاستفتاءاتُ الفقهيّة من شتّى أقطارِ الدول الإسلاميّة، وصدرت رسالتُه العمليّة التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهمّ الكتب الفتوائيّة.

وقد عَمرت بوجوده الشريفِ حوزةُ كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذَ عليه جمهرةٌ كبيرة من فطاحلِ العلماء وكبارِ المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّدُ إبراهيم القزوينيّ، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخُ حسين الواعظ التستريّ والدُ الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخُ محمّد صالح البرغانيّ،

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمّد تقيّ البرغانيّ، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتُعدّ أهمَّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخيّاً مهمّاً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ: المجاهد.

وقد خلّف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائريّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عِبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته،

وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحة، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى النتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادرَ التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتمال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقاويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهمّيّة إقامةِ هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليطُ الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّدِ المجاهد وحياتِه، وتسليطُ الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفاته ونشرها، ودراسةُ الدور الريادي في الجهاد للسيّد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيّفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيانُ عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادةُ منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجهٍ، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أوّلاً: محور تحقيق التراث

لمّا كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح

الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملةٍ من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّيّة الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنَّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقَّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في

هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه دَامَتْ بَرَكَاتُهُ، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليّين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيّما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة

العربيّة، والفهارس والببليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أماثل الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجل، وفي مقدّمتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرّفها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسّسات

والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنّيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتّسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقّبل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي في المصادر العربية

الشيخ مهدي صفر زاده الهشتريّ

الحوزة العلمية - قمّ المقدّسة

الملخّص

يجمع هذا البحث بين طيّاته كلّ ما كتب عن السيّد المجاهد في مصادر التراجم والرجال والببليوغرافيا، بدءاً من أقدم المصادر التي ترجمت للسيّد المجاهد، وإلى أهمّ المصادر والموسوعات المعاصرة، ولا يخفى ما في جمع شتات هذه التراجم من فوائد بحثيّة، ومزايا تحقيقيّة، مضافاً إلى تسهيل السبيل لغرض الكتابة والتحقيق عن حياة السيّد المجاهد.

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فيعدّ الفقيه الكبير السيّد محمّد بن علي الطباطبائي الحائري، المعروف بالمجاهد من أعاظم علماء القرن الثالث عشر، وكبار الفقهاء الذين كان لهم دور كبير على جميع المستويات العلميّة والسياسيّة والاجتماعيّة، من تصنيف الموسوعات الرياديّة، وتربية أماثل الفقهاء والمجتهدين، وإصدار فتوى الجهاد الشهيرة، وغيرها من الأدوار المهمّة.

ومع ضخامة التراث الذي خلّفه السيّد المجاهد، وأهمّيّة الأدوار التاريخيّة في سيرته وحياته الشريفة، إلّا أنّه لم تسلّط الأضواء على جوانب عديدة من سيرته، وتعتبر كتب التراجم والرجال، مصدراً مهمّاً للوقوف على الجوانب المغفولة من حياته العلميّة والعمليّة.

وبناءً على ذلك فقد قمنا بلمّ شتات ما كتب عن السيّد المجاهد في المصنّفات التراجميّة والرجاليّة والببليوغرافيّة، وجمع ما كتب عنه في المصادر في مجموعٍ واحد، يعبّد الطريق للباحث عن حياته وسيرته، ويسهّل الأمر في البحث والتحقيق.

ولا يخفى الفوائد والمزايا البحثيّة في جمع هذه الترجمات المنتشرة في بطون المصنّفات التراجميّة، والموسوعات الببليرغرافيّة، وذلك لوجود حلقات مفقودة عديدة في سيرة السيّد المجاهد، مضافاً إلى بعض الجوانب التي وقع فيها الخلاف بين من ترجم له، نحو الأهداف التي أدّت إلى رحلة السيّد المجاهد إلى إصفهان، وغير ذلك.

فجمع هذه التراجم في مجموع واحد يساهم في تسليط الضوء على الجوانب المغفولة، والأمور المختلف فيها بين المصادر، مضافاً إلى الفوائد الأخرى.

وفي الختام أتقدّم بالشكر الجزيل للإخوة الفضلاء في مركز الشيخ الطوسي قدس سره، للدراسات والتحقيق، على تجشّمهم عناء ضبط ومراجعة البحث علميّاً ولغويّاً، والحمد لله ربّ العالمين.

[١]

الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعية[١]

للسيّد محمّد شفيع الموسوي الجابلقي البروجردي (١٢٨٠هـ)

ومنهم: الإمام الأجلّ، الأعظم الأكرم، النحرير الزاخر، والسحاب الماطر، الفائق على الأوائل والأواخر، صاحب التحقيقات الرشيقة في القواعد الأصوليّة، والضوابط الكلّيّة الفقهيّة، والفروع المستنبطة، ومصنّف التصنيفات الحسنة، ومؤلّف المؤلّفات الجيّدة، سيّدنا وأستادنا، وشيخنا المعظّم، وملاذنا المقدّم الآغا السيّد محمّد بن آغا سيّد علي الطباطبائي، سيّد الأساتيد الذين يأتي ذكرهم، وهو أكبر من أخيه آغا سيّد محمّد مهدي المتقدّم ذكره.

قرأ على والده أكثر أيّام استفادته، وقرأ على بحر العلوم الآتي ذكره، وكان صهره على ابنته، وتولّد [له] منها ثلاثة أولاد ذكور:

أوّلهم وأكبرهم: الفاضل العامل الكامل، ذو الصفات الحسنة آغا سيّد حسين، وكان فاضلاً عالماً، مجتهداً بصيراً بالقواعد الأصوليّة، خبيراً بطريقة علمائنا الإماميّة، وسخيّاً غاية السخاوة، وكان عند السيّد الأُستاد أعزّ سائر أولاده، وزوّج بنت شيخ الملوك ابن السلطان فتح علي شاه قاجار في سفر الجهاد، وبقي بعد والده مدّة قليلة.

---

(١) الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، السيّد محمّد شفيع الموسوي الجابلقي البروجردي (١٢٨٠هـ)، تحقيق السيّد جعفر الحسيني الإشكوري، مؤسّسة تراث الشيعة، قم المقدّسة، ١٤٣٤ق، ٣٤-٣٧.

وثانيهم: السيّد حسن المشهور في هذا الزمان بحاجي آقا.

وثالثهم: السيّد جعفر، مات بعد والده بزمن قليل، في ليلة الزفاف، في أيّام الطاعون.

وللسيّد حسين المذكور ابن يقال له: (آميرزا زين العابدين) من أئمّة الجماعة في القبّة المباركة الحائريّة فوق الرأس، إنّه عالمٌ فاضلٌ، أزهد أهل زمانه، لم يتّفق لفاق له دام عمره.

ولحاجي آغا المتقدّم ذكره ابن يقال له ميرزا علي نقي، وكان عالماً فاضلاً، مجتهداً بصيراً قاضياً، مدرّساً رئيساً في الحائر على مشرّفه السلام، وكان بيني وبينه مراودة ومخالطة ومودّة، أدام الله بقاه، حيث كان جاراً لنا في الحائر حين تشرّفي بالزيارة، ولله الحمد والمنّة، صار العلم في محلّه، واستقرّ في مكانه بوجودهما، دام عمرهما، فوا أسفا على الأستاد الشريف (أي شريف العلماء)، حيث انقطع نسله في الطاعون، إلّا أنّ أولاده الروحانيّين كثيرون.

والسيّد الأستاذ (أي الآغا سيّد محمّد) المذكور بعد استيلاء الجماعة الوهابيّة على الحائر وعلى أهله وقتلهم إيّاهم جاء بديار العجم، وتوطّن في إصفهان، وبقي هنا ثلاث عشرة سنة، وكان مدرّساً، وجميع العلماء يحضرون مجلسه في إصفهان، وقد حضرت مجلسه في إصفهان، ولعمري إنّه كان أحسن بياناً من كلّ أحد، ويبيّن المسائل الغامضة، والمطالب الدقيقة، بأحسن بيان، ويفهم درسه كلّ طالب، وإن كان مبتدءاً.

وبعد فوت والده السيّد عليّ الطباطبائي ارتحل إلى الحائر، وكان مفتياً وحاكماً وقاضياً ورئيساً في الدين والدنيا، ومرجعاً للعرب والعجم، انتهت رئاسة

الإماميّة إليه في عصره، وكان سلطان العصر فتح علي شاه قاجار في غاية التلطّف والاعتناء به، ويطيعه في كلّ الأمور، فلذا جمع العساكر، وتهيّأ للجهاد مع الجماعة الروسيّة، بأمر السيّد الأستاد، ولمّا استولى على ولاية المسلمين من بلاد دربند وقبّة وكنجة وشيروان، وغيرها من ولايات الأطراف، وكتب المسلمون إلى جناب السيّد الأستاد أحوالهم، وأنّ الكفّار قد غلبوا علينا، وأمرونا بإرسال الأطفال إلى معلّمهم لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم، ويجسرون[1] بالنسبة إلى القرآن والمساجد، وسائر شعائر الإسلام، لذا أمر بالجهاد، وذهب السيّد الأستاد نفسه مع جمعٍ كثيرٍ من العلماء والطلّاب والمتديّنين والعلماء، واتّفق فوته في هذا السفر، ولعلّه في دار السلطنة قزوين هنا، وحزناً وأسفاً لغلبة عسكر الروس على المسلمين، وفتح لسان المنافقين، ورجوع الضعفة من المسلمين، عن الاعتقاد بجنابه وعدم الاعتناء به من السلطان واتّباعه، كما هو سجيّة آبائه عليهم السلام، ونقل إلى كربلاء المشرّفة، وله قبّة معروفة، رضي الله عنه وأرضاه.

وله كتب جيّدة كثيرة في الفقه والأصول، منها: كتاب المفاتيح في الأصول، قريب من أربعين ألف بيت أو أكثر، وكتاب الوسائل في الأصول أيضاً، وكتاب المناهل في الفقه، وهو كتابٌ حسنٌ قريب من مئتي ألف بيت أو أكثر لم يكتب مثله، جامع للأدلّة والأقوال والفروع، وكتاب المصابيح في الفقه، وكتاب الإصلاح في الفقه مقصورة على الفتاوى والإشارة إلى الخلاف.

سمعت منه رحمه الله مؤلّفاتي قريب من سبع مئة ألف بيتٍ أو أكثر.

---

(١) كذا، والصواب «يتجاسرون».

[٢]

شذور العقيان في تراجم الأعيان [١]

للسيّد إعجاز حسين الكنتوري النيسابوري (١٢٤٠ - ١٢٨٦ هـ)

السيّد السند محمّد ابن السيّد علي بن محمّد علي بن أبي المعالي الحسني الحسيني الطباطبائي.

كان عالماً فاضلاً، جامعاً بين المعقول والمنقول، حاوياً للفروع والأصول، انتهت إليه الرئاسة في زمانه، ولم يكن له عديل في أوانه.

له من المصنّفات إصلاح العمل في الفقه، والإكمال في تكميله، والمفاتيح في الأصول.

توفّي سنة إحدى وأربعين ومئتين بعد الألف، ودفن في كربلاء.

---

(١) شذور العقيان في تراجم الأعيان، للسيّد إعجاز حسين بن المير محمّد قلي الكنتوري اللكنهوي، مخطوط، المكتبة الآصفيّة سركار عالي، هند..

[٣]

كشف الحجب والأستار[١]

للسيّد إعجاز حسين الكنتوري النيسابوري (١٢٤٠ـ ١٢٨٦ هـ)

(٤٨، رقم: ٢٢٧)

إصلاح العمل في الفقه، للسيّد محمّد بن السيّد علي الطباطبائي، المتوفّى سنة أربعين بعد المئتين والألف، رتّبه على مقدّمة وكتب وأبواب وخاتمة، أوّله: «الحمد لله الذي مهّد لنا طريق إصلاح العمل، ومسالك النجاة والتجافي عن الخطأ والزلل...» إلى آخره.

(٥٧، رقم: ٢٧٠)

الإكمال في تكميل إصلاح العمل في الفقه، لمولانا السيّد محمّد ابن السيّد عليّ الطباطبائي الكربلائي، المتوفّى سنة أربعين ومئتين بعد الألف.

(٥٢٦، رقم: ٢٩٥٩)

المصباح، للحسن بن محمّد بن علي اليزدي، ذكر فيه فتاوى السيّد محمّد ابن مولانا بحر العلوم السيّد علي الطباطبائي رحمهما الله، أوّله: «الحمد لله الذي أوضح لنا طريق العمل بنصب الأعلام والدلائل...» إلى آخره.

---

(١) كشف الحجب والأستار، السيّد إعجاز حسين الكنتوري النيسابوري، نشر مكتبة السيّد المرعشي، ١٤٠٩هـ

(٥٣٧، رقم: ٣٠٢٢)

مفاتيح الأصول في أصول الفقه، لمحمّد بن علي الطباطبائي، فرغ من تأليفه يوم السادس والعشرين من صفر سنة اثنتين وأربعين ومئتين بعد الألف، أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، باب مفاتيح الأبواب، قال الله تبارك وتعالى...» إلى آخره.

(٥٥٨، رقم: ٣١٤٤)

المناهل في الفقه، لمولانا السيّد محمّد بن السيّد علي الطباطبائي، المتوفّى سنة إحدى وستّين بعد المئتين والألف، أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين...» إلى آخره.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

[٤]

طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال[١]

للسيّد علي البروجردي (١٣١٣هـ)

١٠٣-السيّد محمّد بن السيّد علي الطباطبائي، هو السيّد الأمجد، والركن المسدّد، المدرّس في إصفهان والحائر، يجمع في درسه جميع الفضلاء والعلماء، حسن التحبير والتقرير، ذهب إلى الجهاد مع عسكر الإسلام، فاتّفق فوته في هذا السفر، وهو أكبر أساتيد الوالد.

(١) طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، السيّد علي البروجردي (١٣١٣)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامّة قم المقدّسة، ١٤١٠هـ ٥٧، الرقم: ١٠٣.

[٥]

روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات[١]

للعلّامة الميرزا محمّد باقر الموسوي الخوانساري (ت١٣١٣ هـ)

٢١٤- العالم الخبير والسيّد الكبير مولانا الآقا سيد محمّد ابن السيّد الأفضل الأكمل الآقا مير سيّد علي ابن السيّد محمّد علي الطباطبائي الكربلائي:

صاحب كتاب مفاتيح الأصول وكتاب المناهل في فقه آل الرسول كانت أمّه المخدّرة الجليلة بنت سميّنا العلّامة المروّج البهبهاني الذي هو أيضاً خال والده المسلّم في مضمار الفهم والفضيلة.

و ميلاده الشريف في أرض الحائر المطهّر في حدود ثمانين بعد الألف والمئة من الهجرة، وكان معظم اشتغاله في عراق العرب عند والده الجليل المنتجب، وفي مراتب الفقه والأدب عند سيّدنا المهدي في الوصف واللّقب بحر العلوم وبدر النجوم، عليه رضوان الله الملك القيّوم، ويعبّر عنه في مصنّفاته الجياد الأمجاد بـ: السيّد الأستاد؛ تفاخراً بذلك الانتساب والاستناد.

و قد انتقل في حياة والده المبرور إلى بلدة إصفهان، فأقام بها برهةً من الزمان مشتغلاً بالتدريس والتأليف، ومجتنباً عن سائر مناصب أجلّائنا المعاريف، وكتب

(١) روضات الجنّات، العلّامة الميرزا محمّد باقر الموسوي الخوانساري، مكتبة إسماعيليان، قم، ج٧، ص: ١٤٥- ١٤٧.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

هناك جلّ كتابه المفاتيح، بل كلّه، وأكبّ الطلبة على استنساخ كلّ ثلّةٍ منه كانت تخرج إليهم قبل إكمال المصنّف لجملةٍ أخرى من ذلك وثلّة، إلى أن كثروا في قليل من الأونة نجله ونسله، ونشروا بين هذه الطائفة فرعه وأصله، وليس هذا إلّا من جهة تسلّم أستاديّته في هذا الفنّ الشريف، أو من أثر حسن نيّته في أمر التأليف والتصنيف، مع أنّه قد يغمز في كتابه المذكور، من جهة أنّه خالٍ عن عمد مقاصد الفنّ المنظور، مثل مسائل مقدّمة الواجب، واجتماع الأمر والنهي، واقتضاء الأمر بشيء النّهي عن الضّد، وبعض آخر من مباحث الألفاظ، ومسألة الظنّ الّتي هي المعركة العظمى بين هذه الطّائفة من الأخباريّة الظّاهريّة والمجتهدين الّذين هم أرباب النّظر وأحدّاء الألحاظ.

وإن ذكر بعضهم في الاعتذار عن ذلك بأنّه﵀ لمّا كان غير متمهّر في مراتب المعقول تجافى عن الاستقصاء للبحث والنّظر في كلّ ما كان له مدخليّة فيه من مسائل علم الأصول، أو أنّ ذلك من جهة كون مقصوده إفراز كون هذه المسائل المعضلة والمباحث المفصّلة عن سائر مقاصد الكتاب، وإفراد كلّ من أولئك برسالة على حده تحتوي بالأصالة على لبّ اللّباب وفصل الخطاب، كما ترى أنّه كتب بعد ذلك رسالة مفردة في الظّنون، قرّر فيها حجّيّة الظّنّ المطلق بأبسط ما يكون، مع أنّها كما قرّر في الأصول مذهب موهون.

وله﵀ أيضاً كتاب آخر في أصول الفقه كتبه في مبادئ أمره سمّاه بـ: الوسائل إلى النجاة، وكتاب آخر سمّاه: إصلاح العمل في خصوص فقه العبادات.

و حكي أنّه لمّا توفّي أبوه المرحوم، وبلغه ذلك النّعي المشئوم، كان هو ساكن إصفهان، فلم يلبث بعد ذلك بها، وانتقل من فوره إلى العتبات العاليات، فبقي

مدّة في وطنه الأبويني والحائر الحسيني، ثمّ عاد إلى بلدة الكاظمين عليهما السلام، فأقام بها بقيّة أيّام مجاورته لتلك المشاهد العظام.

إلى أن عزم سلطان الشّيعة الإماميّة فى تلك الأعصار، وهو السّلطان المؤيّد المظفّر فتح علي شاه القاجار، على الخروج إلى دفاع الفئة الكافرة الباغية الاروسيّة، حيث بلغته تعدّياتهم الكثيرة على البلاد الإسلاميّة، وطلب حضور جنابه المقدّس في ذلك الموكب الأجلّ الأرأس، تيّمناً بفيض حضوره، واستضاءةً بأشعّة نوره.

فبادر جنابه الأكرم إلى إجابة ذلك السّلطان المحترم، وحضر العسكر الميمون في جملة من عظماء علماء الفنون، مثل مولانا المحقّق النراقيّ رفع الله تعالى منه المراقي، فقام حضرة الملك بغاية احترامهم، ورعاية نهاية احتشامهم، وكذلك الحاشية الأفاخم، وسائر الملازمين لركابه الرفيع الملاثم، فأفرطوا بالنّسبة إليه في حسن سلوكهم، وذلك لأنّ النّاس على دين ملوكهم.

بيد أنّ من جهة عدم الوفاء في الملوك، وانتفاء العباء بهجوم العوامّ وخصوصاً الأحشام والتروك، آل الأمر في سفرهم ذلك الّذي كانت العسكر يتغاورون فيه على غسل ماء الرجل، وهم سائرون إلى أن رجعوا وهم من تأثير نفس جنابه يسخرون، وقبال وجهه الشّريف بسبابه يجهرون، بل كانوا يرمون محمله الشّريف بالمدر والحجارات، ويرجمونه في المشهد والمغيب بغير الطّيب من العبارات، والجميل من الإشارات، زاعمين أنّ انهزام جموعهم الأرذال الأجلاف في تلك المصاف لم يكن بواسطة استحقاقهم العقوبة والاستخفاف، ولا بعلّة إكمان بعض أركانهم النّفاق مع الخيل الرّفاق، واكفانه المسالمة والوفاق،

مع أهل الشّقاق، بل كان من جهة عدم أهليّة ذلك الإمام القمقام لمطاعيّة عساكر الإسلام، أو عدم خلوص نيّته في خصوص هذا المرام، ولا استجابة دعائه في تلك الأيّام، مع ما كان له من الإلحاح والإبرام في سؤال القبح والأفواج الكرام على أعلاج الطّغام.

و بالجملة، فقد بقي سيّدنا المرحوم المبرور في كرب ذلك الأسف والوهن والفتور إلى أن أوصله الله تعالى إلى أرض قزوين، وجعله نازلاً هنالك في قرار مكين، فتكدّرت من عواصف ما أصابته حاله، وتغيّر مزاجه ومنواله، ولم يمض على ما ذكر غير زمانٍ قليل، حتّى أن لزم الفراش بمواد عليل، وفؤاد من أيدي الفجائع على منه العويل، ثمّ لم يرفع رأسه على المهل من ذلك المهيل، والحول من ذلك المقيل، حتّى أن عوين له أساس التّحويل، وأوذن في أذنه من الرّفيق الأعلى بالرحيل، فأذن لإزهاق روحه المطهّر هناك عزرائيل.

ولمّا أن توفّي وفرغوا من تجهيز جسده الشّريف، حملوه بأعجل ما يكون إلى مسقط رأسه المنيف؛ وهو أرض الحائر المطهّر على مشرّفها السّلام، ودفن في ذلك البلد الحرام، بين [الـ]ـحرمين الشريفين اللذين هما بمنزلة الرّكن والمقام في روضة طيّبة بنيت له في ذلك البين، على يمين الرّاحل من حرم العبّاس إلى حرم مولانا الحسين عليه السلام، وذلك في أوائل سنة أربعين واثنتين بعد الألف ومئتين.

هذا، ومن جملة خصائصه قدس سره أنّه لم يؤم أحداً في الصّلاة ما بقي عمره، ولم يعلم في تركه إمامة الجماعة ما هو سنده وعذره.

[٦]

غرقاب[١]

(تراجم أعلام القرن الحادي عشر وما بعده)

للسيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي (١٢٧٧-١٣٢٦هـ)

السيّد محمّد الحائري الملقّب بالمجاهد (١١٨٠- ١٢٤١ هـ):

و منهم السيّد الأمجد، والفاضل المتبحّر الممجّد، العالم الرباني، الآقا السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي، وَلَد السيّد علي صاحب الرياض، طاب ثراهما.

قرأ على والده وعلى بحر العلوم، وكان صهراً لابنته، وكانت أُمّه الجليلة بنت المروّج البهبهاني طاب ثراه؛ وقد انتقل في حياة والده إلى إصفهان، وأقام فيها ثلاث عشرة سنة، مشتغلاً بالتدريس وتأليف المفاتيح.

ثمّ بعد وفاة والده رجع إلى العتبات [العاليات]؛ وانتهت إليه الرئاسة العامّة من حيث الإفتاء والحكومة والقضاوة بين البريّة والمرجعيّة عند السلطان والرعيّة، حتّى طلبه السلطان المشكور المغفور، فتح علي شاه إلى الدفاع مع الجماعة الروسيّة، والجهاد مع هؤلاء الباغية بعد استيلائهم على نبذ [من]

(١) غرقاب (تراجم أعلام القرن الحادي عشر وما بعده)، السيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي، تحقيق: مهدي الباقري السياني ومحمود النعمتي، الناشر: كانون پژوهش، إصفهان، ١٤٣٠ق، ص ١٨٠-١٨٢، الرقم: ٧١.

ولايات إيران، مثل قبة وكنجة وشيروان، فخرج السيّد المعظّم في آلاف ألوف من الصلحاء والمتديّنين والطّلاب والعلماء، منهم المولى [أحمد] النراقي.

و منهم الحاج ملّا عبد الوهّاب القزويني، والشهيد الثالث الحاج ملّا محمّد تقي القزويني، مؤلّف منهج الاجتهاد شرحاً على الشرائع في أربع وعشرين مجلّداً، ومجالس المتّقين في الوعظ وغيرها، وقد قتلته الطائفة الهالكة البابيّة في محراب مسجده في عام أربع والستّين بعد المئتين والألف، لعنهم الله لعناً وبيلاً.

و منهم: أخو الشهيد [الثالث] الحاج ملّا محمّد صالح القزويني مؤلّف (معدن البكاء ومنبع البكاء) إلى غيرهم من العلماء الأجلّاء.

إلى الجهاد بإمارة نائب السلطنة عبّاس ميرزا ولد السلطان، فوقع ما وقع، ولأجل غلبة عسكر الكفّار والروس على المسلمين، وفتح لسان المنافقين، وعروض الضعف في اعتقاد المسلمين الغير الكاملين بجناب هذا العلم المبين، اتّفق موته في المراجعة ببلدة قزوين، همّاً وحزناً وأسفاً وغمّاً، وحمل نعشه الشريف من فوره [إلى] كربلاء المشرّفة، قدّس الله سرّه، وأجزل برّه.

و له من المصنّفات قريب من سبعمئة ألف بيت، كما ذكر نفسه لبعض أفاضل تلامذته السادات، فمنها: المفاتيح في الأصول.

و منها: الوسائل في الأصول أيضاً.

و منها: المناهل في الفقه.

و منها: الإصلاح فيه أيضاً.

و منها: المصابيح فيه أيضاً، إلى غير ذلك.

و كان وقوع تلك الهائلة في عام الاثنين والأربعين والمئتين بعد الألف (١٢٤٢).

[٧]

عدّة الخلف في عدّة السلف[١]

للشيخ محمّد علي السهوري البروجردي ١٣٢٨ ق.

من فقهاء الملّة المطهرّهْ ... أئمّة الدين الخيار البررهْ

السيّد المستند الإمامُ ... والأيّد المعتمد المقدامُ

وذو المناهل الإمام الزاهدْ ... محمّد سيّدنا المجاهدْ

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

(١) عدّة الخلف في عدّة السلف، محمّد علي السهوري البروجردي، (مخطوط)، ص ٣.

[٨]

مرآة الكتب[١]

للشيخ علي بن موسى ثقة الإسلام التبريزي(١٣٣٠هـ)

(٣/ ٤٥٢، رقم: ٣٣٦)

إصلاح العمل، في العبادات[٢]: للسيّد الفاضل محمّد المجاهد ابن السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض البروجردي[٣] الكربلائي. رتّبه على مقدّمة، وكتب، وأبواب، وخاتمة .

أوّله: «الحمد لله الذي مهّد لنا طريق إصلاح العمل ومسالك النجاة...».

وألّف في تكميلها رسالة سمّاها الإكمال[٤]، لم أعثر عليه.

---

(١) مرآة الكتب، للشيخ عليّ بن موسى بن محمّد شفيع التبريزي، الشهير بـ ثقة الإسلام (١٣٣٠هـ)، تحقيق الشيخ محمّد علي الحائري والشيخ علي الصدرائي الخوئي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي ١٤١٩ إلى ١٤٢٢هـ

(٢) والمعاملات أيضاً. قال في الذريعة ١٧١/٢:«...رأيت منها نسخاً كثيرة، منها في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة...،نسخة الأصل بخطّ يد المؤلّف في مجلّد كبير، ذكر في أوّله فهرس الكتب الاثنين والثلاثين،من الطهارة إلى الديات...، ونسخة سيّدنا المجدّد الشيرازي من الجهاد إلى آخر الحدود».

(٣) وصفه بـ «البروجردي» غريب جداً، حيث لم يعرف ولم يعهد له النسبة إليه.

(٤) في الذريعة ١٧١/٢: «ترجمته بالفارسية يسمّى: إكمال الإصلاح،ومختصر هذه الترجمة يسمّى: مصباح طريق».

واختصر الأصل المولى حسن بن علي اليزدي، وترجمه بأمر المؤلّف؛ سماه: مصابيح الطريق.

أوّله:«الحمد لله الذي أوضح لنا طريق العمل...»[1].

(٦/ ٥٦٧، رقم: ٤٢٦٧)

مفاتيح الأُصول، أي أصول الفقه، للفاضل السيّد محمّد ابن السيّد علي الطباطبائي، المتوفّىٰ سنة (١٢٤٢ هـ)، اثنتين وأربعين ومئتين بعد الألف، وهو كتاب شريف، إلّا أنّه لم يخرج منه مبحث مقدّمة الواجب، ومبحث حجّيّة الظنّ، وغير ذلك، واعتذر عنه في الروضات نقلاً عن بعضهم أنّه إمّا لكونه غير ماهر في المعقولات، فأعرض عن المباحث الّتي للعقل مدخليّة تامّة فيها، أو أنّه للقصد إلىٰ تأليف كتاب مستقلٍّ في تلك المباحث، كما أنّه ألّف بعد ذلك رسالةً مبسوطةً في حجّيّة الظنّ المطلق، وأنت خبير بما في هذا الأخير.

وقال في الروضات أيضاً: «إنّ السيّد ألّف كتابه هذا أيّام إقامته في إصفهان، وإنّه كلّما خرج كراسته من التأليف أخذها الطلّاب وكتبوا على انتساخها، ومع هذا كلّه لم يشتهر هذا الكتاب كما هو المطلوب، ولم يشتهر صيتها في الآفاق، بل كتاب القوانين مع تقدّمه وكتاب الفصول مع تأخّره فازا بما لم يفزه من الشهرة، وإذعان الفحول لفضل مؤلّفهما»[2].

(١) طبع على الحجر في بمبئ سنة ١٣١٢ هـ بعنوان:«مصباح الطريق وإصلاح العمل».

(٢) روضات الجنّات، ج ٧، ص ١٤٥.

(٦/ ٦٠٧، رقم: ٤٤٢٢)

المناهج في الفقه: ذكره المولوي، ونسبه إلى الفاضل السيّد محمّد المجاهد[١].

ولكنّي لم أجد نسبة كتاب له بهذا الاسم في الروضات، ولا في الروضة البهيّة الشفيعيّة .

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين... إلى آخره. باب مفاتيح اللغات... إلى آخره».

(٦/ ٦٠٨، رقم: ٤٤٢٦)

المناهل في الفقه: للفاضل السيّد محمّد المجاهد ابن العلّامة السيّد علي، المتوفّى سنة ١٢٤٢ اثنتين وأربعين ومئتين وألف، كتاب طويل الذيل، طبع بعض مجلّداته.

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، كتاب الطهارة: الطهارة لغةً النزاهة والنظافة، كما صرّح به في المعتبر ...» إلى آخره[٢].

(٦/ ٥٣٤، رقم: ٤١٣٧)

مصابيح الطريق: مرّ في ذيل إصلاح العمل.

---

(١) لم يوجد هذا العنوان في كشف الحجب والأستار المطبوع، والذي يوجد فيه المناهل في الفقه الذي ذكره المصنِّف الشهيد بعد هذا آنفا.

(٢) كشف الحجب والأستار، ص ٥٥٨.

[٩]

هديّة العارفين[١]

لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩ق)

الكربلائي:

- السيّد محمّد بن على بن محمّد علي الطباطبائي الكربلائي الشيعي، من علماء الإماميّة المتوفّى سنة ١٢٤٢ اثنتين وأربعين ومئتين وألف.

له إصلاح العمل في الفقه والعبادات، مفاتيح الأصول، المناهل المقبول في فقه الرسول، الوسائل إلى النجاة في الأصول.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

(١) هديّة العارفين، إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ٣٦٣/٢٣.

[١٠]

لباب الألقاب في ألقاب الأطياب[١]

للملّا حبيب الله الشريف الكاشاني (١٢٦٢ـ ١٣٤٠هـ)

ومنهم: السيّد محمّد ابن صاحب الرياض، كان فقيهاً محقّقاً، وأصوليّاً مدقّقاً متتبّعاً، ومراتب ورعه وزهده وفضله كانت معروفة بين العوامّ والخواص.

حُكي أنّه توضّأ من حوض مسجد الشاه بقزوين، فذهب الناس بجميع مائه للتبرّك والتيمّن والاستشفاء، وكان من تلامذة والده المعظّم وبحر العلوم، وقد تزّوج بنته.

ومن مصنّفاته كتاب مفاتيح الأصول، وكتاب المناهل في الفقه، وكتاب المصابيح كذلك، وكتاب الأغلاط المشهورة.

---

(١) لباب الألقاب في ألقاب الأطياب، ملّا حبيب الله الشريف الكاشاني (١٣٤٠هـ)، قم المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٣٧٢ش، ص ٦٥.

[١١]

الحصون المنيعة في طبقات الشيعة[١]

للشيخ علي كاشف الغطاء (١٣٥٠ هـ)

السيّد محمّد بن الآغا بن سيّد علي الطباطبائي الإصفهاني الأصل، الحائري المولد والمنشأ والمسكن،

كان علّامة زمانه، وفهّامة أوانه، محقّقاً مدقّقاً مجتهداً، فقيهاً أصولياً، قرأ على والده أكثر أيّام اشتغاله واستفادته في كربلاء، ثمّ هاجر إلى النجف، وقرأ على المرحوم والعلّامة السيّد محمّد مهدي الطباطبائي الملقّب ببحر العلوم، وصار صهره على ابنته، فأولدها ثلاثة أولاد ذكور:

أحدهم: الكامل الفاضل، ذو الصفات الحسنة الجميلة، الآقا سيّد حسن، وكان فاضلاً، عالماً مجتهداً، بصيراً بالقواعد الأصوليّة، خبيراً بالفروع الفقهيّة، على طريقة علمائنا الإماميّة، وكان أعزّ أولاده عليه، وأحبّهم لديه حتّى زوجه بنت شيخ الملوك ابن السلطان فتح علي شاه القاجار في سفر الجهاد مع الفرقة الروسيّة، وتوفّي بعد والده بمدّة قليلة.

والثاني: السيّد حسين أيضاً مات بعد والده بقليل، في ليلة الزفاف أيّام

(١) الحصون المنيعة في طبقات الشيعة، الشيخ علي ابن الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء، مخطوطة مكتبة كاشف الغطاء في النجف، رقم ٧٤٩-٥٦.

الطاعون، وخلّف ولداً يسمّى الآقا ميرزا زين العابدين، من العلماء الذي عاصرناهم في الحائر....

والثالث: السيّد حسن الشهير بالحاجّ آقا، ممّن عاصرناه وشاهدناه في أوّل شبابنا وآخر عمره، ما كان له نصيباً من العلم، خلّف ولدين ذكرين: أحدهما المرحوم الحاج ميرزا علي نقي، والآخر أخوه الحاج ميرزا أبي القاسم، من العلماء الذين عاصرناهم وحضرنا عليهم برهةً من الزمان في إبان الشباب، عند الأوّل فقهاً، والثاني أصولاً....

وبالجملة، إنّ السيّد المرحوم بعد وقعة الوهابيّة وهي استيلاء الشيخ عبد العزيز بن سعود الوهّابي على الحائر هاجر إلى إصفهان، وتوطّن فيها برهةً من الزمان، بلغت ثلاث عشرة سنة، كان يدرّس فيها في الأصول والفقه، وألّف فيها كتاب مفاتيح الأصول، وحضر عليه جماعة من علمائها وفضلائها.

وكان رحمه الله حسن البيان، يلقي المسائل الغامضة والمطالب الدقيقة بأحسن بيان، بحيث يفهم الطلبة كافّة مبتدئاً أو منتهياً كان.

وبعد وفاة والده رجع إلى الحائر، وكان مفتياً حاكماً، رئيساً في الدين والدنيا، ومرجعاً للعرب والعجم، وانتهت إليه رئاسة الإماميّة في عصره، وكان مطاعاً لدى شاه إيران السلطان فتح علي شاه قاجار.

ولمّا هجم سلطان الروس على قطعة أران المسماة اليوم تعفقازيّة وكانت بيد شاه إيران، فاستنصر المرحوم الشاه السابق الذكر بعلماء النجف وكربلاء لكي يأمروا الناس بالجهاد، ويتوجّهون معهم لنصرته، منهم جد جامع الأحرف

المرحوم الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء قدس سرهما، والمرحوم السيّد محمّد المترجم من كربلاء، والمرحوم الحاج ملّا أحمد النراقي من كاشان؛ لأنّهم كانوا في عصر واحد.

فامتنع جدّي المرحوم من الحركة نحو إيران للجهاد مع الفرقة الروسيّة، ونقل لي أنّه ما رجّح ذلك إلى السيّد المرحوم؛ لموانع كانت بنظر الشيخ، ولمّا شاهد من وضع سلطنة إيران، حين مكث برهةً من الزمن في طهران، لم يلتفت إليها المرحوم فلم يقبل ذلك السيّد، فحركته القوّة الإيمانيّة والغيرة الدينيّة بعد استصراخ أهالي تلك النواحي به على التوجّه للجهاد، وتحرّك معه النراقي من كاشان، حتّى ما مر بقريةٍ إلّا اكتحلوا بتراب نعال بغلته التي راكبها، وتمسّكوا بتقبيل أقدامه وأذياله مارّاً على بلدة تبريز، فخرج معه أهلها للجهاد حتّى تصافّ الفريقان، وبعد مناوشة قليلة انهزم عسكر المسلمين لأمور هناك لا يسع المقام بيانها، فوقعت الدبرة على المسلمين المجاهدين، فقتل منهم مقتلةً عظيمة، فتلف أغلبهم، وانهزم الباقون ورجع السيّد القهقرى، منكسر الجناب، مخذول الأصحاب، وانهزمت العسكر والجند من بلدٍ إلى بلد، حتّى إنّه لمّا وصل إلى تبريز تلقّوه أهل وعيال المقتولين بالويل والثبور، وعوض التبريك السابق جعلوا يرمونه بالحجارة، ويسبّونه ويشتمونه بالسبّ [...][1].

فيالها من وقفةٍ وضيمةٍ وقعت في الإسلام عظيمة، فتمرّض المرحوم السيّد من قهره، وتوفّي في الطريق في بلد قزوين سنة ١٢٤٢ عن ٦٣ سنة من العمر، ونقلت جنازته الشريفة إلى كربلاء، ودفنت بجنب مدرسته، وبني عليها قبّة

(١) كلمة غير مقروءة.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

عظيمة، واقعة في السوق الواقع بين صحن الحسين عليه السلام والعباس عليه السلام عن يسار الذاهب من مرقد الحسين عليه السلام إلى مرقد العباس عليه السلام.

وأخذ عنه جماعة من العلماء والفضلاء، أشهرهم المرحوم شريف العلماء المازندراني، وعن أبيه أيضاً، والمرحوم الشيخ محمّد حسين صاحب الفصول، والمرحوم شيخنا المرتضى الأنصاري، والسيّد شفيع الجابلقي البروجردي، وغيرهم.

وله مؤلّفات جيّدة في الفقه والأصول، منها في الفقه: كتاب المناهل، جامع للأقوال، والأدلّة والفروع، يقرب من مئتي ألف بيت لم يستوفِ الفقه تماماً، وفي الأصول المفاتيح في الأصول مستوف لجميع المسائل الأصوليّة قريب من أربعين ألف بيت، وكتاب المصابيح في الفقه، وكتاب إصلاح العمل، مقصور على الفتاوى، والإشارة إلى الخلاف عندنا، في خزانة كتبنا منه كنسخة علميّة؛ لأنّه لم يطبع، ومن خواصّه مدّة عمره لم يؤمّ أحداً في الصلاة.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

[١٢]

تكملة أمل الآمل[١]

للسيّد حسن الصدر (١٢٧١-١٣٥٤هـ)

٢٠٧٢- السيّد محمّد المجاهد ابن المير سيّد علي صاحب الرياض ابن السيّد محمّد علي الطباطبائي:

علّامة العلماء الأعلام، وسيّد الفقهاء العظام، وأعلم أهل العلم بالأصول والكلام.

تخرّج على السيّد الأجلّ بحر العلوم، وهو صهره على ابنته الوحيدة أُمّ أولاده الأفاضل، وعلى والده العلّامة، وكدّ وجدّ في تحقيق حقائق علمَي الفقه والأصول، حتّى جزم والده العلّامة بأعلميّته منه، وصار لا يفتي وابنه موجود في كربلاء، فعلم بذلك ابنه ورحل إلى إصفهان، وسكنها ثلاث عشرة سنة، وهو المدرّس فيها والمرجع في علمي الأصول والفقه لكلّ علمائها، وصنّف فيها المفاتيح وغيره، حتّى توفّي والده، فرجع إلى كربلاء، فكان المرجع العام لكلّ الإماميّة في أطراف الدنيا، وقام سوق العلم في كربلاء، وصارت الرحلة إليه في طلب العلم من كلّ البلاد.

---

(١) تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر، تحقيق: حسين علي محفوظ، عبدالكريم الدبّاغ، عدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربي، بيروت، لبنان، ٥٣/٥، رقم: ٢٠٧٢.

وصنّف في الأصول بعد:

١ - المفاتيح.

٢ - الوسائل.

٣- رسائل حجّيّة الظنّ.

وفي الفقه:

٤ - المناهل، يقرب من مائتي ألف بيت، لم يكتب مثله.

٥ - كتاب المصابيح في شرح المفاتيح.

٦ - كتاب إصلاح العمل في العبادات، وهو لعمل المقلّدين.

قال تلميذه في الروضة البهيّة: سمعت منه رحمه الله تعالى: إنّ مؤلّفاتي قريب من سبعمئة ألف بيت وأكثر.

وسكن بلد الكاظمين لمّا كثرت مهاجمات الوهابيّة على كربلاء.

وكانت البلدة بوجوده ربيع الشيعة.

ولمّا تغلّبت الروسيّة على دربند وقبة وكنجة وشيروان وغيرها من بلاد قفقاز، استغاث أهلها إلى السيّد، وكرّروا الرسل والشكاية إليه، وكتبوا له: إنّهم غلبوا علينا، وأمرونا بإرسال الأطفال إلى معلّمهم لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم، ويجرأون بالنسبة إلى القرآن والمساجد وسائر شعائر الإسلام.

قال صاحب نجوم السماء: فأمر السيّد بالجهاد، وكتب بذلك إلى السلطان فتح علي شاه، فلم يحصل منه جواب، فكتب له السيّد: إن لم تقم للجهاد قمت أنا بذلك.

فجمع السلطان العساكر وتهيّأ للجهاد، وتوجّه السيّد مع جماعةٍ من العلماء والطلّاب وأهل الصلاح، ولمّا دخل إيران قام أهلها لامتثال أمره، واجتمع خلقٌ كثير لا يحصون، وكان توضّأ يوماً على حوض كبير، فأخذ الناس ماءه للتبرّك، حتّى فرغ الحوض.

ولمّا قرب من ورود طهران استقبله السلطان، وكلّ أهل طهران، وأجلسه السلطان معه على التخت، ونهض إلى الجهاد، ونهض السلطان معه، ورأس السلطان ابنه عبّاس ميرزا على الجيش، وكان وليّ عهده.

و لمّا التقى المسلمون مع الروسيّة في تفليس قامت الحرب على ساق، ولمّا ظهرت آثار غلبة جيش الإسلام، أرسل قائد جيش الروس إلى عبّاس ميرزا أن إذا صالحتم يكون لك ولعقبك عندنا عهد السلطنة دون سائر القاجاريّة بإيران.

و جاءه بعض وزراء أبيه في أثناء وصول رسالة القائد، فقال له: قد ظهر آثار فتح للسيّد، وإذا فتح فاعلم أنّ السلطنة تخرج من يدكم وتكون للسيّد، فإنّ أهل إيران قد بلغوا في إرادة السيّد مرتبة لا يمكن وصفها، ولا تقدرون بعد ذلك على سلطنة.

فقال له: فما الرأي؟

فقال: اقطع الحرب وصالح، فأرسل إلى القائد الروسي بالخفية، وأوعده بالصلح، وأمر قوّاده من حيث يخفى أن يلقوا الأعلام من أيديهم، ويتجنّبوا عن الحرب كالمعتزل منه، فغلب الروسيّون وانكسر عسكر الإسلام، فرجع

السيّد وقد اسودّت الدنيا بعينه، حتّى أنّه لمّا وصل إلى أردبيل لم يتكلّم سبعة أيام.

ولمّا وصل إلى قزوين توفّي، قدّس الله روحه، وكانت وفاته سنة ١٢٤٢ (اثنتين وأربعين ومئتين بعد الألف)، وحمل نعشه الشريف إلى كربلاء، ودفن بين الحرمين. وقبره مزار معروف عليه قبّة معظّمة في المدرسة المعروفة بمدرسة البقعة.

قيل: إنّ تولّده كان في حدود ثمانين بعد المئة والألف، فيكون عمره ٦٢ (اثنتين وستين) سنة تقريباً، والله العالم.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

[١٣]

أعيان الشيعة[١]

للسيّد محسن الأمين (١٢٨٤ـ ١٣٧١هـ)

السيّد محمّد المجاهد ابن السيّد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري:

ولد في كربلاء في حدود سنة ١١٨٠، وتوفّي في قزوين عائداً من جهاد الروس سنة ١٢٤٢، وحمل نعشه إلى كربلاء، فدفن فيها، وقبره مزور مشهور، عليه قبّة عظيمة.

في تكملة أمل الآمل: «علّامة العلماء الأعلام، وسيّد الفقهاء العظام، وأعلم أهل العلم بالأصول والكلام، تخرّج على بحر العلوم وهو صهره على ابنته الوحيدة أمّ أولاده الأفاضل، وعلى والده صاحب الرياض، وكدّ وجدّ في علمَي الفقه والأصول، حتّى جزم والده بأنّه أعلم منه، فصار لا يفتي وابنه في كربلاء.

فعلم ابنه بذلك فرحل إلى إصفهان، وسكنها ثلاث عشرة سنة، وهو المدرّس فيها والمرجع في علمَي الأصول والفقه لكلّ علمائنا، وصنّف فيها مفاتيح الأصول وغيرَه، حتّى توفّي والده فرجع إلى كربلاء، فكان المرجع العامّ لكلّ الإماميّة في أطراف الدنيا، وقام سوق العلم في كربلاء، وصارت الرحلة إليه في

(١) أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين، تحقيق ولده حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات ١٤٠٣هـ ج ٩ ص ٤٤٣.

طلب العلم من كلّ البلاد، وسكن الكاظميّة، لـمّـا كثرت مهاجمة الوهّابيّة لكربلاء، وكانت البلدة بوجوده مرجعاً للشيعة» انتهى.

ونرجو أن لا يكون في هذه الترجمة بعض المبالغة، لا سيّما كونه أعلم من أبيه صاحب الرياض، ولسنا نعلم من حقيقة حاله شيئاً لنبدي رأينا فيها.

وإنّما لقّب «المجاهد»؛ لأنّ الروس في سلطنة فتح علي شاه القاجاري تعدّوا على بعض حدود إيران، فطلب المترجَم من الشاه إعلان الحرب على روسيا، ولمّا كان الشاه يعلم عدم قدرة الدولة الإيرانيّة على ذلك لم يجب إلى هذا، فأصرّ عليه السيّد، وكتب إليه: «إن لم تقم أنت بالجهاد قمت أنا به». فلم يجد الشاه بُدّاً من إجابته.

وتوَجَّه السيّد مع جماعة من العلماء والطلّاب وأهل الصلاح إلى بلاد إيران، فلمّا دخلها عظّمَهُ أهلها غايةَ التعظيم، واجتمع عليه خلقٌ كثيرٌ، حتّى، أنّه توضَّأ يوماً على حوض كبير فأخذ الناس ماءَه للتبرّك به حتّى فرغ.

ولمّا اقترب من طهران، استقبله الشاه وجميع أهل طهران وأجلسه الشاه معه على السرير، ونهض للجهاد ورأس الشاه ابنه ووليّ عهده عبّاس ميرزا على الجيش، والتقى الإيرانيّون بالروس في تفليس، وكان من نتيجة ذلك انكسار الإيرانيّين، وضياع عدّة ولايات من إيران استولى عليها الروس، ودفع غرامة حربيّة أثقلت كاهل دولة إيران.

ويعلّل بعض الناس انكسار العسكر الإيراني بأنّه لمّا ظهر للروس آثار غلبة جيش إيران أرسلوا إلى عبّاس ميرزا ليرجع عن الحرب، ويتعهّدوا له بأن تكون ولاية عهد السلطنة الإيرانيّة له ولعقبه.

وأنّ بعض الوزراء قال للسلطان: إذا حصل الفتح للسيّد تكون السلطنة له لا لك، فالرأي أن تقطع الحرب، فأجابهم وأوعز إلى القائد بذلك، فحصل ما حصل.

وهذا عذر لا يقبله العقل السليم، وطالما كنّا نسمع مثله من الأعذار عند انكسار العثمانيّين في حربهم مع روسيا وغيره بأنّ القوّاد قد رشوا وأمثال ذلك.

والحقيقة أنّ أسباب الغلبة تفوق جيش العدوّ على جيش إيران في العدّة والعدد، ومعرفته بالفنون الحربيّة الجديدة، وجهل عسكر إيران.

وكيف يمكن أن يكون الجيش الذي قائده عبّاس ميرزا الجاهل بفنون الحرب، الذي قضى عمره في نعيم السلطنة وترفها ومدبّره عالم لا يعلم من شؤون الدنيا سوى البحث في مسائل الأصول والفقه، وصلاة الجماعة، والزيارة والتهجّد، والمحاربون في عساكر لا تعلم من الفنون الحربيّة شيئاً، وطلّاب وصلحاء لا يعرفون سوى المدرسة الدينيّة والمسجد، كيف يمكن أن يغلب هذا الجيش جيشاً مدرّباً يفوقه أضعافاً مضاعفة في العدّة والعدد، والعلم والفنون الحربيّة، والسيّد المجاهد مأجور على كلّ حال على نيّته.

ولمّا جرى على العسكر الإيراني ما جرى رجع السيّد وقد اسودّت الدنيا في وجهه، حتّى أنّه لمّا وصل إلى أردبيل قيل إنّه لم يتكلّم سبعة أيّام، ولمّا وصل إلى قزوين توفيّ كمداً وغيظاً.

له من المصنّفات:

(١) مفاتيح الأصول مطبوع.

(٢) الوسائل في الأصول.

(٣) رسالة حجّيّة الظن.

(٤) مناهل الأحكام في الفقه، مطبوع.

(٥) المصابيح في شرح المفاتيح، للكاشاني.

(٦) جامع العبائر في الفقه.

(٧) كتاب في الأغلاط المشهورة.

(٨) المصباح الباهر في رد البادري وإثبات نبوّة نبيّنا الطاهر.

(٩) عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، فيه نيّف وتسعون ترجمة.

ولصاحب الترجمة أخٌ اسمه السيّد محمّد مهدي أصغر منه، كان أيضاً عالماً جليلاً، أمّهما بنت الآقا البهبهاني، كانت عالمة فقيهة.

[١٤]

الذريعة إلى تصانيف الشيعة[١]

للشيخ آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣- ١٣٨٩ق)

(٢/ ١٧٠-١٧٢، رقم: ٦٢٩)

الإصلاح وفيه الفوز والفلاح، في فقه العبادات والمعاملات، ألّف لعمل المقلّدين، ولذا يطلق عليه إصلاح العمل أو لأجل وقوع هذا اللفظ في خطبته، وهو للسيّد المجاهد في سبيل الله محمّد بن الأمير السيّد علي الطباطبائي الحائري، المتوفّى سنة ١٢٤٢، أوّله: «الحمد لله الذي مهّد لنا طريق إصلاح العمل، ومسالك النجاة والتجافي عن الخطأ والزلل...».

ذكر في أوّله اسمه، وأنّه جمع فيه مسائل الحلال والحرام، وأودع فيه السنن والأحكام وأنّه سمّاه بـ «الإصلاح»، وفيه الفوز والفلاح، وهو مرتّب على مقدّمة وكتب وأبواب وخاتمة، أورد في المقدّمة مسائل الاجتهاد والتقليد، وخرج كتاب الطهارة والصلاة منه مبسوطاً، وسائر الكتب مختصراً فتوائياً، انتزعها من كتابه المصابيح كما صرّح به في مختصره للمولى كريم، وله مختصر آخر يأتيان بعنوان المختصر، وله مختصر ثالث يسمّى: «تحفة المقلّدين»، ورابع يسمّى «مفتاح النجاح» وترجمته بالفارسيّة يسمّى «إكمال الاصلاح»، ومختصر هذه

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، نشر دار الأضواء ١٤٠٣.

الترجمة يسمّى «مصباح الطريق»، ونظم تحفة المقلّدين بالفارسيّة يأتي كلّ في محلّه.

رأيت منها نسخاً كثيرة، منها في مكتبة السيّد محمّد باقر الحجّة ابن أبي القاسم بن الحسن بن المؤلّف الطباطبائي الحائري، نسخة الأصل بخطّ يد المؤلّف في مجلّدٍ كبير، ذكر في أوّله فهرس الكتب الاثنين والثلاثين من الطهارة إلى الديات، وكتبها كلها ناقصة، وجعل في محلّ النقص بياضات، وفي تلك المكتبة نسخة أخرى كتبت عن الأصل بخطّ جيّد، وليس فيها بياض أبداً، ورأيت أيضاً نسخة خطّ المؤلف إلى آخر الزكاة، فرغ من بحث التيمّم منه سنة ١٢٣٩هـ في كتب حفيده السيّد حسن بن السيّد ميرزا جعفر بن علي نقي بن الحسن ابن المؤلّف، وهذا تاريخ كتابة المصنّف كما يظهر من نسخةٍ أُخرى كتابتها قبل هذا التاريخ بسنين ١٢٢٤، وعلى هذه النسخة إجازة لتلميذه المولى مصطفى، والظاهر أنّه القزويني شارح الشرائع سنة ١٢٥١هـ، وهذه النسخة توجد عند السيّد عبد الحسين الحجّة بكربلاء، فيها من الكتب الطهارة، الصلاة مفصّلاً، ثمّ الزكاة والحجّ والخمس مختصراً، ونسخة سيّدنا الحسن صدر الدين فيها الطهارة والصلاة، ومقدار من الصوم، ونسخة سيّدنا المجدّد الشيرازي من الجهاد إلى آخر الحدود، وهي أكثر من عشرة آلاف بيت، وكلّ كتبها مختصرات، وفي خلال المسائل بياضات، وفي آخرها مسألة في الغناء للسيّد المؤلّف.

(٢/ ٢٨١، رقم: ١١٤٢)

الإكمال في تكميل إصلاح العمل، نسبه السيّد [محمّد] شفيع الجابلقي في الروضة البهيّة إلى أستاذه السيّد محمّد المجاهد مؤلف الإصلاح، وظاهره أنه غير إكمال الإصلاح الآتي أنه لتلميذ السيّد المجاهد.

(٥/ ٧٠، رقم: ٢٧٥)

جامع المسائل، نظير جامع الشتات، سؤالات فقهيّة وجواباتها مع بعض الاستدلالات، ولذا يقال له: «السؤال والجواب»، مرتّب على مقدّمة في مسائل أصول الدين، وعدّة كتب من الكتب الفقهيّة وخاتمة، كلّ ذلك من فتاوى المجاهد في سبيل الله السيّد محمّد بن الأمير السيّد علي الطباطبائي الحائري، المتوفّى في ١٢٤٢هـ، ويحيل فيه إلى كتابه «إصلاح العمل» وترجمته، وإلى كتابه «مختصر المناهل»، وترجمته لتلميذه المولى حسين الواعظ التستري.

نسخة منه عند الشيخ مهدي شرف الدين الشوشتري في شوشتر، وأخرى عند مولانا ميرزا محمّد الطهراني بسامراء، ويأتي «مجمع المسائل» متعدّداً.

(٥/ ٢٩٧، رقم: ١٣٩٩)

الجهاديّة، للمجاهد في سبيل الله، [السيّد] محمّد بن الأمير السيّد علي الطباطبائي الحائري المولود حدود ١١٨٠هـ، والمتوفّى ١٢٤٢هـ.

أوّله: «الحمد لله الذي فضّل المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً...»، نسخة منه بخطّ أبى القاسم الحسيني في ١٢٢٨هـ، وقف ١٢٦١هـ، والواقف السيّد الجليل الميرزا موسى خان متولّي المشهد الرضوي، والظاهر أنّ الكاتب هو الميرزا أبو القاسم القائم مقام الفراهاني، أخ الواقف، وهما ابنا سيّد الوزراء الميرزا عيسى قائم مقام.

(٦/ ٢١٠، رقم: ١١٧٥)

الحاشية عليه [أي: الحاشية على معارج الأحكام للمحقّق الحلّي] للسيّد محمّد المجاهد بن الأمير السيّد علي صاحب «رياض المسائل» الطباطبائي الحائري

المتوفّى ١٢٤٢هـ، رأيت نسخة منها في مدرسة حسن خان بكربلاء في موقوفة المولى عبد الحميد الفراهاني المتوفّى حدود ١٣٢٠هـ، وتأريخ الوقفيّة ١٣٠٧هـ.

(٦/ ٢٧٢، رقم:١٤٨١)

حجّيّة الشهرة، للسيّد محمّد المجاهد بن المير السيّد علي الطباطبائي الحائري المتوفّى ١٢٤٢، وقد شرح السيّد محمّد بن الميرزا حبيب الله الرضوي المشهدي المتوفّى ١٢٦٤ هذه الرسالة، واعترض في الشرح على السيّد المجاهد كثيراً، كما يأتي في الشروح.

(١٠/ ١٤٦)

رجال السيّد المجاهد، محمّد ابن علي بن المير محمّد علي الطباطبائي، المتوفّى (١٢٤٢) اسمه عمدة المقال رأيته بخطّه عند حفيده.

(١٠/ ٢٢٥-٢٢٦، رقم: ٦٧٤)

الردّ على المقلاد في حجّيّة الظنّ، للسيّد صدر الدين محمّد بن السيّد صالح بن محمّد الموسوي العاملي الإصفهاني المولود ١١٩٣هـ، والمتوفّى ١٢٦٣هـ، والمقلاد في حجّيّة المظنّة للسيّد محمّد المجاهد المتوفّى ١٢٤٣هـ، ردّه السيّد صدر الدين العاملي، وأبطل دليل الانسداد في حياة السيّد المجاهد.

عناوينه: «قال سلمه الله، أقول» أوّل الردّ: «أحمد من تنزّه عن خواطر الظنون، وأحاط علمه بما كان أو يكون...».

رأيت نسخة منه مع المقلاد في كتب السيّد الميرزا علي الشهرستاني بكربلاء.

(٢١/ ١٠٤، رقم: ٤١٣٨)

المصباح الباهر في نبوّة نبيّنا الطاهر، ردّاً على الپادري، للسيّد المجاهد السيّد

محمّد بن المير السيّد علي الطباطبائي، المتوفّى ١٢٤٢هـ. شرح معنى النبوّة، وبيّن الكرامة والمعجزة وفرقهما مع السحر، وردّ شبه النصراني وبشارة الأنبياء بمحمّدﷺ، وكيفيّة إعجاز القرآن، وغير ذلك، يوجد عند السيّد حسن بن جعفر بن علي نقي بن حسن بن المصنّف في كربلاء.

(٢١/ ١١٩، رقم: ٤٢١١)

مصباح المجالس، فارسيّ، مرتّب على نيّف وخمسين مجلساً من مجالس مواعظ السيّد المجاهد، السيّد محمّد بن المير سيّد علي الطباطبائي الحائري المتوفّى ١٢٤٢هـ، كتبه من إملائه وتقريره السيّد محمّد سعيد بن عبد الله الموسوي البهبهاني الحائري، والنسخة عند الشيخ مهدي الكتبي الترك بكربلاء، تاريخ كتابتها ١٢٥١هـ.

(٢١/ ٣٠٠، رقم: ٥١٧٣)

مفاتيح الأصول، للسيّد المجاهد، محمّد بن الأمير سيّد علي صاحب الرياض بن محمّد علي الطباطبائي الحائري، المتوفّى بقزوين في ٢٦ صفر ١٢٤٢هـ، عن نيّف وستّين سنة، كتبه أيّام اشتغاله بإصفهان، وليس فيه مسألة مقدّمة الواجب، واجتماع الأمر والنهي، ومسألة الضدّ، وحجّيّة الظنّ، وبعض مباحث الألفاظ.

نعم، له حجّيّة الظن كتبه مستقلّاً، كما يأتي بعنوان: «المقلاد» عن قريب.

أوّل المفاتيح - بعد الحمد والصلاة -: «... باب مفاتيح اللغات، قال الله تبارك وتعالى...».

وقد طبع بإيران في ١٢٧٠هـ بتصحيح محمّد حسن بن علي القمي، وفي ١٢٩٦هـ أيضاً، يقرب من أربعين الف بيت، وقد فرغ منه ١٢٢٦هـ، وفي آخر

نسخة في كتب الحاج شيخ عبد الحسين الطهراني أنّه فرغ منه عصر الجمعة ٢٦ صفر ١٢٢٩هـ، ولعلّ الثاني الفراغ من التبييض، فلا تنافي.

ومزاره بكربلاء في سوق بين الحرمين مشهور، ونسخة خطّ يده الشريف في كربلاء في مجلّدين: أوّلهما من بحث دلالة اللفظ إلى آخر النسخ، وثانيهما إلى آخر الاجتهاد والتقليد، موجودان عند حفيده السيّد حسن بن السيّد جعفر بن علي نقي بن الحسن ابن المصنّف، ونسخة بخطّ غيره في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة، وعليها تملّك ١٢٤٦هـ.

(٢٢/ ١١٨-١١٩)

المقلاد رسالة مستقلّة في حجّيّة الظنّ المطلق، جعله كالخاتمة لمفاتيح الأصول، لخلوّه عن هذه المسألة، للسيّد المجاهد محمّد بن المير سيّد علي الطباطبائي الحائري، المتوفّى سنة ١٢٤٢، وردّه السيّد صدر الدين العاملي الإصفهاني برسالة في عدم الحجّيّة، وردّ دليل الانسداد والمقلاد بخطّ السيّد المجاهد في كتب الحاج الميرزا علي الشهرستاني ومعه ردّ السيّد الصدر، وقد طبع مع المفاتيح له، والفوائد العتيقة للوحيد في سنة ١٢٧٠هـ، وفي الرضويّة نسخة كتبت سنة التأليف، وهي ١٢٢٨هـ، لكن سمّاه: مفتاح الأحكام، كما مرّ (٢١/ ٣١٥).

(٢٢/ ٣٥٢-٣٥٣، رقم: ٧٤٠٣)

المناهل، في الفقه، للسيّد المجاهد، الآقا سيّد محمّد بن الآقا مير سيّد علي، صاحب الرياض الطباطبائي الحائري المتوفّى بقزوين، سنة اثنتين وأربعين ومئتين وألف ١٢٤٢هـ، وحمل إلى الحائر الشريف، ودفن بمقبرته المشهور في السوق بين [الـ]ـحرمين الشريفين العبّاس والحسين عليهما السلام، وله مفاتيح الأصول كما مرّ.

أوّله: «الحمد لله رب العالمين...»، وهو في غاية البسط من الأدلّة والأقوال والفروع، وقد طبع بإيران، ورأيت بعض مجلّداته وقفه السيّد حسين بن السيّد المجاهد، وجعل التولية لخاله السيّد رضا بن آية الله بحر العلوم، ولنسله من بعده.

ومرّ المصابيح الذي كان عنوان هذا الكتاب أوّلاً، فإنّه كان يذكر في أوّل كلّ كتاب المصابيح مثلاً يقول: «كتاب مصابيح الطهارة.. مصباح في الماء الجاري.. مصباح في البئر.. مصباح في الوضوء...» إلى قوله: «كتاب مصابيح الصلاة.. مصباح في الوقت.. مصباح في القبلة.. مصباح في اللباس...» إلى قوله: «كتاب مصابيح الصوم.. كتاب مصابيح الزكاة.. كتاب مصابيح الخمس...»، وهكذا إلى آخر الفقه.

ثمّ غيّر العنوان بقوله: «كتاب مناهل الطهارة، منهل في.. منهل في.. كتاب مناهل الصلاة، منهل في... منهل في...، وهكذا: كتاب مناهل الصوم.. مناهل الزكاة.. مناهل الخمس..».

وطبع بعنوان المناهل، وقد كان أوّلاً بعنوان المصابيح، ورأيت مجلّد مصابيح الزكاة والخمس والصوم، ومجلّد مصابيح البيع، ومجلّد مصابيح النكاح إلى إحياء الأموات، ومجلّد مصابيح الوكالة والوقف والهبة والوصايا، ومجلّد مصابيح القضاء والشهادات، هذه المجلّدات كلّها عند السيّد محمّد علي بحر العلوم، وعلى ظهر كلّ منها بخطّ السيّد رضا بن آية الله بحر العلوم، أنّه استعاره عن السيّد حسن بن السيّد محمّد المجاهد، يعني المصنّف، وذكرت هذا التفصيل لئلّا يعتبر منشأ للاشتباه والحيرة، ورأيت المجلّد التاسع من المناهل في كتب السيّد محمّد باقر الحجّة، وفيه كتاب القرض والدين، وكتاب الرهن، وكتاب المفلّس،

وكتاب الضمان، وكتاب الحوالة، وكتاب الكفالة، ومجلّد مستقلّ في كتاب المفلس.

(٢٤/ ٤٠٧، رقم: ٢١٥٢)

نهاية المرام في شرح مفاتيح الاحكام، أي شرح مفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني (٢١/ ٣٠٣) المذكورة شروحه في (١٤/ ٧٤-٧٩)، وهذا الشرح للسيّد المجاهد محمّد بن علي المتوفّى ١٢٤٢هـ (١٤/ ٧٨)، رأيت مجلّداً منه من أوّل الطهارة إلى أواسط الأغسال في ٥٠٠٠ بيت عند حفيده حسن بن جعفر بن علي نقي بن الحسن بن الشارح، بخطّ المصنّف، كتب على ظهره أنّه شرع فيه شوّال [سنة] ١٢٠٥هـ، وجملة من صفحاته بخطّ غليظ للغاية، وقد ذكرت في الذريعة (١٤/ ٧٨) أنّ سببه الوفاء بالنذر، عدّه المجاهد نفسه في إجازته للملّا مصطفى من تصانيف نفسه، لكن بعنوان: شرح المفاتيح، فلعلّ التسمية بالنهاية كان بعد صدور الإجازة.

(٢٥/ ٦٩-٧٠، رقم:٣٧٩)

الوسائل إلى النجاة، أو الوسائل الحائريّة؛ لأنّه ألّفه بالحائر، أو وسائل الأصول، أو الوسائل إلى معرفة أصول المسائل، للسيّد المجاهد محمّد ابن علي الطباطبائي الإصفهاني الحائري صاحب مفاتيح الأصول، والمناهل في الفقه وغيرهما، المتوفّى بقزوين [سنة] ١٢٤٢هـ، وحمل جنازته إلى كربلاء، ودفن في بقعته المعروفة بين الحرمين.

وهذا أوّل تصانيفه، كتبه أوائل أمره، كما قيل.

والظاهر أنّ أوّل تصانيفه الذي كتبه أوان اشتغاله بإصفهان هو المفاتيح (٢١/ ٣٠٠).

ورأيت جزء من الوسائل هذا بخطّه عند حفيده الحسن بن جعفر بن علي نقي بن الحسن بن المصنّف، عناوينه «وسيلة... وسيلة»، وقد فرغ من كتابة هذا الجزء [سنة] ١٢٣٤هـ، أي قبل وفاته بثمان سنين.

ورأيت نسخة بخطّ تلميذه ملّا محمّد بن الحسن بن علي النجّار، كتبها [سنة] ١٢١٦هـ، وفيها تأريخ فراغ المصنّف [سنة] ١٢١٣هـ.

وهذا الكاتب هو أخو الملّا حسين بن الحسن بن علي النجّار التستري، الذي هو أيضاً من تلاميذ المجاهد.

ورأيت فهرساً لمجلّده الأوّل، رتّب فيه كلّ وسيلةٍ من أوّل المجلّد إلى آخره، وأنهاها إلى ٧٥ وسيلة، آخرها في سبب انقسام دلالة اللفظ إلى النصّ والظاهر، وبيانهما، والوسيلة ٣٣ في سند فقه الرضا، والوسيلة ٥٠ في صحّة ما يرويه الشيخ عن أحمد بن محمّد عن صفوان.

ونسخة بخطّ محمّد تقي بن زين العابدين بن محمّد تقي الورنوسفادراني الإصفهاني، فرغ منه حدود ١٢٢١هـ.

ونسخة الشريعة في مجلّدين. ونسخة الرضويّة في ثلاث مجلّدات، كلّها في ٥٢٥ ورقة، ومجلّد واحد منه عند السيّد جعفر آل بحر العلوم، إلى مبحث ترك الاستفصال، ومجلّد منه عند الحاج آقا علي الشهرستاني، ونسخة عند الخوانساري، أوّله بعد خطبة مختصرة: «وسيلة، في أنّ أقوى الأدلّة على الوضع تنصيص الواضع بالنقل من تواتر أو آحاد... وسيلة، في تعارض قول اللغويين...»، وهذا إلى آخر باب مفهوم الوصف.

[١٥]

مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال[١]

للشيخ آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣- ١٣٨٩هـ)

محمّد الطباطبائي الحائري (١٢٤٢هـ)

السيّد المجاهد ابن المير السيّد عليّ بن المير محمّد عليّ بن المير أبو المعالي الحائريّ المولد والمدفن، المتوفّى ١٢٤٢هـ، شارح المفاتيح، ومصنّف الوسائل، والمناهل، وإصلاح العمل، وغيرها، وله في الرجال عمدة المقال، رأيته بخطّه عند حفيده السيّد حسن بن جعفر بن علي نقي بن الحسن بن المصنّف، وفيه قرب مئة ترجمة، مرتّباً على الحروف من الألف إلى الياء، ثمّ الكنى والألقاب، وعناوين التراجم: فائدة، فائدة، ويتكلّم في كلّ ترجمةٍ مبسوطاً.

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال، الشيخ آقا بزرك الطهراني، تحقيق ولده أحمد المنزوي، نشر العترة، ٤٤١-٤٤٢.

[١٦]

دائرة المعارف[١]
المسمّاة بـ: «مقتبس الأثر ومجدّد ما دثر»

للشيخ محمّد حسين الشيخ سليمان الأعلمي

محمّد بن علي بن محمّد علي الحائري، السيّد المجاهد، صاحب مفاتيح الأصول، إماميّ.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

(١) دائرة المعارف المسمّاة بـ«مقتبس الأثر ومجدّد ما دثر»، الشيخ محمّد حسين الشيخ سليمان الأعلمي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، ٧٢/٢٧.

[١٧]

الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة(١)

للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (١٣٩٩هـ)

السيّد محمّد المجاهد ابن الميرسيّد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري

قال في التكلمة: «علّامة العلماء الأعلام، وسيّد الفقهاء العظام، وأعلم أهل العلم بالأصول والكلام».

تخرّج على السيّد الأجل بحر العلوم، وهوصهره على ابنته الوحيدة أمّ أولاده الأفاضل، وعلى والده العلّامة، وكدّ وجدّ في تحقيق حقائق علمَي الفقه والأصول، حتّى جزم والده العلّامة بأعلميّته منه.

وصار لا يفتي وابنه موجود في كربلاء، فعلم بذلك ابنه، فرحل إلى إصفهان وسكنها ثلاث عشرة سنة، وهو المدرّس فيها، والمرجع في علمي الأصول والفقه لكلّ علمائنا، وصنّف فيها المفاتيح وغيره.

حتّى توفّي والده، فرجع إلى كربلاء، فكان المرجع العام لكلّ الإماميّة في أطراف الدنيا، وقام سوق العلم في كربلاء، فصارت الرحلة إليه في طلب العلم من كلّ البلاد.

---

(١) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة، السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، حقّقه وعلّق عليه ووضع فهارسه وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسيّة، ٦٨٨/٢-٦٩٩.

وصنّف في الأصول بعد المفاتيح الوسائل[1]، ورسالة حجّيّة الظنّ، وفي الفقه المناهل يقرب من مئتي ألف بيت، لم يكتب مثله، وكتاب المصابيح في شرح المفاتيح، وكتاب إصلاح العمل في العبادات، وهولعمل المقلّدين.

قال تلميذه في الروضة البهيّة: «سمعت منه رحمه الله أنّ مؤلّفاتي قريب من سبعة مئة ألف بيت وأكثر».

وسكن بلد الكاظمين عليهما السلام، لمّا كثرت مهاجمات الوهابيّة على كربلاء، وكانت البلدة بوجود مرجعاً للشيعة، ولمّا تغلّب الروسية على دربند، وقبة، وكنجة، وشيروان، وغيرها من بلاد قفقاز، استغاث أهلها بالسيّد وكرّروا الرسل والشكاية إليه، وكتبوا له أنّهم غلبوا، وأمرونا بإرسال الأطفال إلى معلّميهم؛ لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم، ويجرأون بالنسبة إلى القرآن والمساجد وسائر شعائر الإسلام.

قال صاحب نجوم السماء: (فأمر السيّد بالجهاد، وكتب بذلك إلى السلطان فتح علي شاه، يحصل منه جواب، فكتب له السيّد إن لم تقم بالجهاد قمت أنا بذلك.

فجمع السلطان العساكر، وتهيّأ للجهاد، وتوجّه السيّد مع جماعةٍ من العلماء والطّلاب والصلّاح، ولمّا دخل إيران قامت أهلها لامتثال أمره، فاجتمع خلق كثير لا يحصون.

وكان توضّأ يوماً على حوض كبير، فأخذ الناس ماءه للتبرّك حتّى فرغ الحوض.

(١) ذكر الشيخ الطهراني عدّة مسمّيات لها منها: الوسائل إلى النجاة أو الوسائل الحائريّة؛ لأنّه ألّفه بالحائر أو وسائل الأصول أو الوسائل إلى معرفة أصول المسائل. ينظر: الذريعة: ٦٩/٢٥ رقم ٣٧٩.

ولمّا قرب من طهران استقبله السلطان وكلّ أهل طهران، وأجلسه السلطان معه على التخت، ونهض إلى الجهاد، ونهض السلطان معه، ورأّس السلطان ابنه عبّاس ميرزا على الجيش وكان وليّ عهده.

ولمّا التقى المسلمون مع روسيّة في تفليس قامت الحرب على ساق، ولمّا ظهرت آثار غلبة جيش الإسلام أرسل قائد جيش روسية إلى عبّاس ميرزا أن إذا صالحت يكون ذلك لك ولعقبك عندنا عهد السلطنة دون سائر القاجاريّة بإيران، وجاء بعض الوزراء إلى أبيه في أثناء وصول رسالة القائد، فقال: قد ظهرت آثار فتح للسيّد وإذا فتح فاعلم أنّ السلطنة تخرج من يدكم وتكون للسيّد، فإنّ أهل إيران قد بلغوا في إرادة السيّد مرتبة لا يمكن وصفها، ولا تقدرون بعد ذلك على سلطنة.

فقال له: فما الرأي؟

فقال: اقطع الحرب وصالح، فأرسل إلى القائد الروسي بالخفية، ووعده الصلح، وأمر قائده من حيث يخفى أن يلقوا الأعلام من أيديهم، ويتجنّب هو عن الحرب كالمعتزل منه، فغلب الروسيّون وانكسر عسكر الإسلام، فرجع السيّد وقد اسودّت الدنيا في عينيه، حتّى إنّه لمّا وصل إلى أردبيل لم يتكلّم سبعة أيّام»[1].

ولمّا وصل إلى قزوين توفّي قدّس الله روحه، وكانت وفاته سنة ١٢٤٢هـ، وحمل نعشه الشريف إلى كربلاء، ودفن بين الحرمين، وقبره مزار معروف عليه قبّة معظّمة في المدرسة المعروفة بمدرسة البقعة» انتهى[2].

---

(١) ينظر نجوم السماء: ٣٨٧.

(٢) ينظر تكلمة أمل الآمل: ٥/٥٣ـ ٥٥.

أقول: ذكر له بعض المعاصرين من المصنّفات غير ما ذكر: كتاب جامع العبائر في الفقه، وكتاب في الأغلاط المشهورة في ألسنة العوام، والمصباح الباهر في ردّ البادري، وإثبات نبوة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وعمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال على ترتيب الحروف الهجائيّة، نيّف وتسعون ترجمة، وكلّ ترجمة بعنوان فائدة، ابتدأ باسم أحمد، وانتهى بالكنى والألقاب.

وقال في الروضات بعد ذكر ترجمة أحواله تفصيلاً: «ومن جملة خصائصه قدس سره أنّه لم يؤم أحداً في الصلاة ما بقي عمره، ولم يعلم في تركه إمامة الجماعة ما هو سنده وعذره».

وذكر: «أنّ ميلاده الشريف في أرض الحائر المطهرّ في حدود سنة ١١٨٠هـ» انتهى.

أقول: فيكون على هذا عمره الشريف اثنتين وستّين سنة تقريباً، والله العالم.

وجاء في تاريخ وفاته قول بعض الفضلاء من أبيات:

نظروا الآفاق السماء فأرّخوا «فتحت لروح محمّدٍ أبوابها»

خلّف من العلوية بنت السيّد بحر العلوم رحمه الله أولاده العلماء الفضلاء:

السيّد حسين.

والسيّد حسن الشهير به (حاج آقا)، وكان من الأعلام بكربلاء، وقام مقامه ولداه الحاج ميرزا علي نقي المتوفّى سنة ١٢٨٩هـ، والحاج ميرزا أبوالقاسم الحجّة، المتوفّى سنة ١٣٠٩هـ.

توفّي سنة ١٢٧٤هـ، وأرّخ وفاته الشاعر الشهير الشيخ محسن آل الشيخ خضر الجناجي بقوله:

فقلت ممّن قيل من هاشم ... فقلت من هاشم أهل العبا

فقل أزكاها، فأرّخت: «قل ... مات الزكي الحسن المجتّبى»[(١)(٢)]

والسيّد جعفر مات ليلة الزفاف.

ومن أُخرى ولدين فاضلين: السيّد جواد، والسيّد عبّاس[(٣)].

(١) قل مات الزكي الحسن المجتبى=١٢٧٤.

(٢) المرثية المذكورة ليست في ديوان الشيخ محسن الخضري المطبوع، فهي ممّايستدرك عليه.

(٣) ينظر ترجمته: الروضة البهيّة: ١٢ـ ١٥، نجوم السماء: ٣٨٧ رقم ٣٨، روضات الجنّات: ١٤٥/٧ رقم ٢١٤، هديّة العارفين: ٣٦٣/٢، تكملة أمل الآمل: ٥٣/٥ رقم ٢٠٧٢، الفوائد الرضويّة: ٩٠٠/٢، أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩ رقم ١٠٥٨، ريحانة الأدب: ٤٠١/٣، مصفّى المقال: ٤٤١، الكرام البررة:ي٤٢٤/٣ رقم ٦٧٦، معجم المؤلّفين: ٥٦/١١، تراث كربلاء: ٢٦٦، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ٢٢٩ رقم ٩٤١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٩٣/١٣ رقم ٤٢٦٥.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

[١٨]

معجم المؤلفين[١]

لعمر رضا كحّالة

١. محمّد الطباطبائي (كان حيّاً ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م).

٢. محمّد بن علي العلوي، الطباطبائي، الكربلائي.

فقيه، أصولي.

من آثاره: مفاتيح الأصول، فرغ منها سنة ١٢٢٩ هـ.

(ط) المكتبة البلدية: فهرس الفرق الإسلاميّة: ١٦.

٣. محمّد المجاهد (١١٨٠ - ١٢٤٢هـ/ ١٧٦٦ - ١٨٢٦م) محمّد بن علي بن محمّد علي الطباطبائي الكربلائي، الشيعي، المجاهد، فقيه، أصولي متكلم.

ولد بكربلاء في حدود سنة ١١٨٠هـ، وتخرّج ببحر العلوم، وعلى والده، وتوفّي في قزوين عائداً من جهاد الروس، وحمل نعشه إلى كربلاء، فدفن فيها.

من تصانيفه مفاتيح الأصول، مناهل الأحكام، جامع العبائر، وكلاهما في فروع الفقه، والمصابيح في شرح المفاتيح للكاشاني، والمصباح الباهر في رد البادري وإثبات نبوة نبيّنا الطاهر.

---

(١) معجم المؤلّفين، عمر رضا كحّالة، نشر دار إحياء التراث الإسلامي، ٢٩/١١ و٥٦.

(ط) الخوانساري: روضات الجنات ٦٥٩،٦٦٠، عباس قمّي: فوائد الرضويّة ٥٧٩ - ٥٨٢، العاملي: أعيان الشيعة ٤٦: ٧٩ - ٨١، آغا بزرك: مصفّى المقال ٤٤١، ٤٤٢، البغدادي: هديّة العارفين ٢:٣٦٣.

[١٩]

التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة[١]

للسيّد أحمد الحسيني الإشكوري

الاستصحاب (أصول الفقه)

تأليف: السيّد محمّد بن علي الطباطبائي المجاهد الحائري (١٢٤٢)

استدلالي في إثبات حجّيّة الاستصحاب، وتقسيمه إلى أقسام ومجاريه في المسائل الفقهيّة، مع نقل كثير من أقوال الأصوليّين والمناقشة فيها، وهو في ستّ مقامات بهذه العناوين:

المقام الأوّل: في معنى الاستصحاب. المقام الثاني: في مجرى الاستصحاب. المقام الثالث: في تقسيم الاستصحاب. المقام الرابع: في حجّيّة الاستصحاب. المقام الخامس: في تحقيق ما يعتبر في الاستصحاب. المقام السادس: في تنمية الاستصحاب.

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين.. مسألة اختلف الأصوليّون في حجّيّة الاستصحاب، اعلم أنّ في المقام إيراداً لابدّ من إيراده وهو أنّ اختلافهم في الحجّيّة ينافي ما هو المشهور بينهم».

---

(١) التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة، السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، نشر دليل ما، قم المقدّسة، ١٣٨٨هـ.

آخره: «ومع انتفائهم كيف يبق الأحكام المتعلّقة بهم، فإنّ انتفاءهم يستلزم انتفاءها جدّاً».

(الفيضيّة ١٩٩١م) محمّد صادق بن إسماعيل القمي، سنة ١٢٠٠ هـ. كتبه للآخوند ملا آقا كوچك القمي، مخروم الآخر.

(المرعشي ١٠٨٧٠م) يوم الإثنين ٢٩ ربيع الأوّل ١٣٩٤.

(مدرسة مروي ١٨٠م) من القرن الثالث عشر، نسخة مصححة عليها تعاليق قليلة [ف٢٩٤][1].

الإصلاح وفيه الفوز والصلاح (فقه إمامي)

تأليف: السيّد محمّد بن علي المجاهد الطباطبائي الحائري (١٢٤٢)

رسالة فتوائيّة مختصرة لعمل المقلّدين في قسمي العبادات والمعاملات، في مقدّمة تذكر فيها أحكام التقليد، ثمّ اثنتين وثلاثين كتاب ذات أبواب من أحكام الطهارة إلى الديات، ثمّ خاتمة فيها مسائل متفرّقة، وهي مختصرة من كتاب المؤلّف مصابيح الفقه، الذي هو كبير في الفقه.

تعرف هذه الرسالة باسم إصلاح العمل أيضاً.

أوّله: «الحمد لله الذي مهّد لنا طريق إصلاح العمل، ومسلك النجاة والتجافي عن الخطأ والزلل، وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة».

(إحياء التراث ٢٧٧٨) من عصر المؤلّف، صحّحه الناسخ، من كتاب الطهارة إلى الحج.

---

(١) نفس المصدر، ٥٥٥/١-٥٥٦.

(گوهرشاد ١٢١٨) من عصر المؤلّف، صدق تصحيحه ومقابلته بخطّه (ف١٨٩٧ / ٢).

(المرعشي ١٠٣٨٧) من عصر المؤلّف. والنسخة غير تامّة في الكتابة من آخرها.

(مكتبة الغرب٢٣١) السيّد جعفر، سنة ١٢٢٤ [ف ٥٧].

(ملك ١٢٣٨) زين الدين الخورموجي، يوم الجمعة ١٢ صفر١٢٣٤ (ف٤٥/ ١).

(إحياء التراث ٢٨٣٢ م) باقر بن آدينه، سنة ١٢٩٠.

(عبدالعظيم ٢٢٩) قريب من عصر المؤلّف، غير تامّ في الكتابة، وعليه تعاليق المؤلّف [ف ٥٠ / ١].

(عبدالعظيم ٤١٦) قريب من عصر المؤلّف، وهو مخروم الآخر، نسخة مصحّحة عليها بعض التعاليق بتوقيع «منه».

(عبدالعظيم ٩٢٨) قريب من عصر المؤلّف، نسخة مصحّحة.

(إحياء التراث ٣٩٠) من القرن الثالث عشر، نسخة مصحّحة، كتاب الحجّ إلى الشهادات.

(الفيضيّة ٩٠٧) من القرن الثالث عشر إلى كتاب الزكاة (ف ١٠/ ١).

(المرعشي ١٠٨٢) حسين، شهر صفر ١٣٠١، سمّي الكتاب في هذه النسخة «إكمال الإصلاح»؛ لأنّ فيه بعض التغييرات والإضافات.

كلّيّة الإلهيّات - مشهد ١٩١٩) من كتاب الطهارة إلى الحج، وبعض القطع غير مكتوبة [ف ٧٤٤ / ٣].

(مكتبة الغرب ٢٣٠) الاجتهاد والتقليد إلى أحكام الحج [ف ٥٧].

(المشكاة ٩٣٨) عليه بعض التعاليق من المؤلف (١٧٧٩/ ٥).

(الإمام الصادق - قزوين ٤٦٩) (ف ٣٣/ ١).

(المرعشي ١٣٥ م) نسخة حديثة مخرومة الآخر[1].

حجّيّة الظنّ (أصول الفقه)

تأليف: السيّد محمّد بن علي المجاهد الحائري (١٢٤٢هـ)

بحث استدلالي حول أصالة حجّيّة الظنّ، وردّ على الذاهبين إلى عدم حجّيّته، مع نقل كثيرٍ من آراء علماء الشيعة وأهل السنّة، والمناقشة فيها، تمّ تأليفه في سنة ١٢٣٤ في كربلاء، الظاهر أنّ هذه الرسالة غير رسالته «المقلاد» في حجّيّة الظنّ أيضاً المذكورة في الذريعة (٢٢/ ١١٨).

أوّله: «إذا علم المجتهد بحكم من الأحكام الشرعيّة الفرعيّة بعد استفراغ وسعه وبذل جهدها فيه فلا إشكال في اعتبار علمه وكونه حجّة شرعيّة يجوز الاعتماد عليه».

آخره: «وغلبة عدم حجّيّة ظنون قويّة كثيرة في موارد كثيرة، وليست الأدلّة الدالّة على أصالة حجّيّة الظن في نفس الأحكام شاملة لمحلّ البحث بوجهٍ من الوجوه كما لا يخفى».

(إحياء التراث ١٩٧١م) من عصر المؤلف.

---

(١) نفس المصدر: ٢/٨٥-٨٦.

(إحياء التراث ٣٢٩١ م) محمّد بن رضا الجيلاني الكهدمي، سنة ١٢٣٩هـ، صحّحه الكاتب.

(إحياء التراث ٣٢٩٢ م) هادي الاسترابادي، سنة ١٢٤٣هـ.

(المرعشي ٧٠٩٤ م) سنة ١٢٩٩هـ.

(عبد العظيم ٢٩١) يوم السبت ٢٩ شوال ١٢٤٩[ف ١/ ٢٣٤]

(الفيضيّة ١٩٩١م) محمّد صادق بن إسماعيل القمي، يوم السبت ٢٠ شوال ١٢٥٠ في قم. كتبه للآخوند ملا آقا كوچك القمي.

(إحياء التراث ٤٤١٧ م) سلطان بن حاجي حسن علي، شهر صفر ١٣٩٠، كتبه للآخوند ملا أبو تراب، مصحّح.

(مدرسة مروي ١٨٥م)، ملّا مصطفى التفريشي، سنة ١٢٩٩.

(إحياء التراث ٢٤٤٢ م) من أواسط القرن الثالث عشر.

(كلّيّة الإلهيّات – مشهد ١٠٩٣م) من القرن الثالث عشر (ف ٣/ ٧٢٩).

(المشكاة ١١٣٧م) مخروم الآخر (ف ٥/ ١٩٧٧)[1].

عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال (رجال)

تأليف: السيّد محمّد بن علي المجاهد الحائري (١٢٤٢)

تحقيق حول نحو مئة من رواة ورجال أحاديث الشيعة، مرتّب على ترتيب

(١) نفس المصدر ٨٥/٥-٨٦.

أوائل الأسماء، مبتدئاً بأحمد، ومنتهية بالكنى والألقاب، كلّ شخصٍ مذكور تحت عنوان «فائدة»، وبآخر الكتاب فوائد رجاليّة عامّة.

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين.. باب ما أوّله الهمزة، فائدة أحمد بن عمر الحلبي ثقة لما أشار إليه في الوسيط والوسائل».

آخره: «لأجل كلام غير محقّق الثبوت أورده النجاشي، وقلّده فيه بعض المتأخّرين ما لا يخفى شناعته، والله تعالى أعلم بحقائق الأمور».

(إحياء التراث ٢٠٨١ م) محمّد علي بن محمّد البرغاني، أتم كتابته في مدرسة شاهزاده بأصبهان، في يوم الجمعة ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣، نسخة مصحّحة عليها بعض التعاليق[1].

القضاء (فقه أمامي)

تأليف: السيّد محمّد بن عليّ المجاهد الحائري (١٢٤٢هـ)

استدلالي يظهر أنّه تعليقة على كتاب القضاء من مسالك الأفهام للشهيد الثاني، أتمّ بحث أداب القاضي منه في يوم الإثنين ثاني شهر رمضان سنة ١٢١٧.

أوّله: «كتاب القضاء، فائدة قال في المسالك القضاء لغةً يطلق على أحكام الشرع وإمضائه».

آخره: «ثمّ يحكم بينها من وراء الستر، فإن لم يكن بينه التحفت بجلباب، وأخرجت من وراء الستر...».

---

(١) نفس المصدر: ١٣٧/٩-١٣٨.

(گوهرشاد ٥٩٤) بخطّ المؤلّف، فيه تصحيحات وإضافات وتغييرات (ف ٢/ ٧١١)[١].

مصابيح الجهاد لإعلاء كلمة الإيمان (فقه إمامي)

تأليف: السيّد محمّد بن علي المجاهد الحائري (١٢٤٢)

في أحكام الجهاد والحثّ عليه، ألّفه باسم فتح علي شاه القاجار في إصبهان، لعلّه قطعة من كتابه المصابيح أو المناهل.

أوّله: «الحمد لله الذي خلق السماوات موطّدات بلا عمد، فجعلها من شواهد ربوبيّته، وقدرها قائمات بلا سند، فأثبتها من دلائل وحدانيّته»

آخره: «وما عداه من الكتب المتقدّمة مقصور على الإمام عليه السلام، ولله الحمد أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وأرجو منه جلّ جلاله وعظم شأنه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وذخراً إلى منّه القديم».

(مدرسة مروي ٧٤٤) من عصر المؤلّف، مجدول بأوله لوحة فنيّة (ف ٢٢٩)[٢].

مصابيح الفقه (فقه إمامي)

تأليف: السيّد محمّد بن علي المجاهد الحائري (١٢٤٢هـ)

فقه استدلالي كبير، في عدّة مجلدات بعناوين: «مصباح - مصباح»،

(١) نفس المصدر: ١٠٩/١٠.

(٢) نفس المصدر: ٤٠٧/١١.

استعرض السيّد فيه آراء كثير من قدماء الفقهاء ومتأخّريهم، ثمّ كتاب الخمس منه في سنة ١٢٢٧هـ.

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين... الفقه لغةً الفهم واصطلاحاً العلم بالأحكام الشرعيّة عن أدلّتها، والمراد بالشرعيّة ماله تعلّق بالشرع».

أوّل كتاب التجارة: «الحمد لله ربّ العالمين.. التجارة مصدر ثانٍ لتجر من التجر، يقال تجر فلان في البر يتجر تجراً وتجارة، نحو كتب يكتب كتباً وكتابة».

(المرعشي ٤٩٩٨) بخطّ المؤلف، نسخة مصحّحة.

(المرعشي ٧٠٠٩ - ٧٠١٣) من عصر المؤلّف، وهي مصحّحة كتبت بخطٍّ واحد.

(إحياء التراث ٣٦٨٢) محمّد حسن، ربيع الأوّل ١٢٣٣، نسخة مصحّحة عليها بلاغات، كتاب التجارة.

(مكتبة الغرب٩٨٢) عبدالله بن خلف، يوم السبت ٢٤ رمضان ١٢٣٤، قابله وصحّحه أحمد بن علي بن كتان، وعليه بلاغات وتعاليق. كتاب الصلاة والزكاة والحج [ف ١٨٨].

(إحياء التراث ٣٧١٥) سلخ شوّال ١٢٤٤ (آخر كتاب الطهارة)، سنة ١٢٤٥ (آخر الكتاب).

(مكتبة الغرب ٩٨٣) أحمد بن علي بن كتان، يوم الخمس ٢٥ صفر ١٢٣٧. كتاب التجارة إلى القضاء [ف ١٨٨].

(مكتبة الغرب ٩٨١) أحمد بن علي بن كتان، يوم السبت ١٢ صفر ١٢٣٩،

عليه تعـاليق المؤلّـف وغـيره. أضـاف عليـه شـيئاً في مباحـث العصـير العنبـي والزبيبي، أخذه من ابن المجاهد السيّد رضا.

كتاب الطهارة [ف ١٨٨].

(الفيضيّة ١٢٨٨) محمّد جعفر بن ملّا عبد الرحيم، سنة ١٢٥٥ في قرية آران بكاشان. كتاب الطهارة [ف ١/ ٢٤٩].

(إحياء التراث ٤٢٦٨ م) من القرن الثالث عشر. نسـخة مصـحّحة عليهـا بعض التعاليق. مصابيح من آخر الطهارة وأول الصلاة فقط.

(الفيضيّة ٢١٨م) من القرن الثالث عشر. مخروم الآخر. كتاب الطهارة إلى المواريث [ف ١/ ٢٤٨].

(مكتبة الغرب ٩٨٤) كتاب التجارة إلى القضاء [ف ١٨٨][1].

المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر (عقائد)

تأليف: السيّد محمّد بن علي الطباطبائي المجاهد الحائري (١٢٤٢هـ)

بيّن المؤلّف أوّلاً معنى النبوّة، ثمّ تطرّق إلى الكرامة والمعجزة، والفرق بينهما وبين السحر، وردّ شبه البادري النصراني وما يورده النصارى على المسلمين، وذكر بشائر الأنبياء بظهور نبي الإسلام محمّدﷺ، وما يورده النصارى على المسلمين، وذكر بشائر الأنبياء بظهور نبي الإسلام محمّدﷺ، وكيفيّة إعجاز القرآن، وغير ذلك ممّا يتّصل بهذه الموضوعات.

(١) نفس المصدر: ٤١٣/١١.

(مكتبة الغرب ٩٨٨) كتب بأمر علي نقي الطباطبائي [ف ١٨٩][1].

مفاتيح الأصول

تأليف: السيّد محمّد بن علي المجاهد الحائري (١٢٤٢هـ)

أبحاث استدلالية مفصّلة في قواعد علم الأصول بعناوين «مفتاح - مفتاح»، كتبها المؤلّف أيّام التحصيل في إصبهان، وليس فيها بحث مقدّمة الواجب، واجتماع الأمر والنهي، ومسألة الضدّ، وحجّيّة الظنّ، وبعض أبحاث أصولية أخرى من مباحث الألفاظ، أتمّ تأليفه في سنة ١٢٢٦هـ، وفرغ من تبييضه في يوم الجمعة ٢٦ صفر سنة ١٢٢٩هـ.

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين.. أمّا بعد قال الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ** ﴾[2]، الأوّل في الدلالة».

آخره: «وينفعني به وسائر المؤمنين، ويقوّي به الدين المبين، إنّه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين».

(الوطنيّة ١٩٠) لعلّه بخطّ المؤلّف. الجزء الأول [ف ٧/ ١٦٤].

(المرعشي ٥٢٨٧) محمّد بن محمّد شريف الريزي اللنجاني الإصبهاني، يوم السبت ٢٥ رجب ١٢٣٩، بأمر ميرزا محمّد صادق بن ميرزا حسن علي الألماسي المجلسي.

---

(١) نفس المصدر: ٤٢٨/١١.

(٢) سورة إبراهيم: ٤.

(إحياء التراث ١٥٧٦) من عصر المؤلّف. المجلد الأوّل.

(إحياء التراث ١٢٩٠) قريب من عصر المؤلّف، مخروم الآخر.

إحياء التراث ٣٢٦٢ م) من عصر المؤلّف. كتب بخطّين. نسخة مصحّحة عليها تعاليق بتوقيع «منه دام ظله العالي».

(إحياء التراث ٣٣١٩) سنة ١٢٢٩هـ، مصحّح مقابل. المجلّد الثاني.

(المرعشي ٨٧٤١) يوم الثلاثاء ٢٢ رجب ١٢٣٠هـ. المجلّد الثاني.

(إحياء التراث ٦١٠) سلخ شوّال ١٢٣١هـ (في عصر المؤلّف). نسخة مصحّحة، عليها تعاليق قليلة بتوقيع «لمحرّره»، وصرح في واحدة منها باسمه «حسين الحسيني».

(الفيضيّة ١١٥) برات علي بن محمّد حسن النجف آبادي، ١٦ شعبان ١٢٣٢، (آخر القسم الأوّل)، يوم الخميس ١٦ صفر ١٢٣٣هـ (آخر الكتاب)، مخروم الأول [ف ١/ ٢٦٤].

(مدرسة مروي ٥٠٧) علي رضا بن محمّد مهدي المازندراني الإصبهاني، وحسين بن محمّد صادق الحسيني الإمامي، يوم الأحد ١٩ محرّم ١٢٣٢هـ. ملكه تلميذ المؤلّف محمّد كاظم بن خدابخش المازندراني. من باب الأفعال والتأسي [ف٢٣٦].

(الوطنيّة ١٥٨٥) السيّد عبد الله الأثيري، سنة ١٢٣٣هـ. مباحث الألفاظ إلى باب التعارض [ف ١٠/ ١١٤].

(الإمام الهادي ٨٢) محمّد جعفر بن حيدر علي القزويني، ربيع الأوّل ١٢٣٤هـ، من باب الأفعال والتأسّي إلى آخر الكتاب.

(الفيضيّة ٧٢٣ - ٧٢٤) ميرزاكوچك بن محمّد مسلم المشائي، يوم الثلاثاء من شهر رجب ١٢٣٤ (آخر الجزء الأول)، يوم الأربعاء ١٢ ذي العقدة ١٢٣٤ في كربلاء (آخر الكتاب)، نسخة مصحّحة عليها بعض التعاليق [ف ١/ ٢٦٤].

(إحياء التراث ٣٢٦١ م) محمّد بن رضا الجيلاني الكهدمي، العشرة الأولى من شعبان ١٢٣٥هـ (آخر الجزء الأول)، يوم الثلاثاء أول محرم ١٢٣٦هـ (آخر الجزء الثاني)، صحّحه الناسخ.

(إحياء التراث ٣١٠٢) علي قلي بن الحاج محمّد الخوئي سنة ١٢٣٧هـ في كربلاء، عليه تعاليق المؤلّف.

(مدرسة مروي ٥٩٥) سنة ١٢٣٩. الجزء الأوّل [ف ٢٣٦].

(مدرسة مروي ٢٤٠) علي بن محمّد علي الحسيني، رمضان ١٢٤٠هـ[ف٢٣٦].

(الوطنيّة ١٧٧٩) علي بن محمّد البنا الحميد آبادي، سنة ١٢٤١هـ [ف ١٠/ ٣٦٤].

(كلّيّة الإلهيّات - مشهد ٧٢٩) محمّد بن إسماعيل، خامس شعبان ١٢٤٢هـ في كربلاء [ف ١/ ٥٧٠].

(الإمام الصادق - قزوين ٤٥١) حبيب بن طالب بن حاج علي بن أحمد الأعرج الكاظمي، جمادى الأولى ١٢٤٣، كتبه في خمس سنوات بالكاظميّة، نسخة مصحّحة [ف ١/ ٢٥٩].

(إحياء التراث ٣٥١٦) علي أصغر بن محمّد شفيع الخوانساري، جمادى الأولى

١٢٤٤ (آخر بحث النسخ)، يوم الأحد ١١ رجب ١٢٤٤ (آخر الكتاب)، على الورقة الأخيرة يوجد رسالة «أصالة الصحة فى المعاملات» للوحيد البهبهاني.

(مكتبة الغرب ١٠١٤) يوم الثلاثاء عاشر شوّال ١٢٤٧هـ [ف ١٩٤].

(إحياء التراث ١٨٨٤) أحمد الخوانساري، ربيع المولود ١٢٥٨هـ، كتب للسيّد محمّد ربيع.

إلى بحث النسخ.

(مكتبة الغرب ٤٦١٧ م) ربيع الثاني ١٢٥٩هـ، بحث الاستصحاب [ف ٣٦٠].

(مدرسة مروي ١٧٥) وقفه الشيخ جعفر الطهراني في ٢٣ شعبان ١٢٧١هـ. إلى بحث النسخ [ف ٢٣٦].

(إحياء التراث ٣٥٧٣) من القرن الثالث عشر، نسخة مصحّحة.

(الفيضيّة ٧٨٦) من القرن الثالث عشر. مخروم الأوّل، الجزء الثاني [ف ١/ ٢٦٤].

(كلّيّة الإلهيّات - مشهد ٧٢٨) من القرن الثالث عشر، غير تام من آخره [ف ١/ ٥٦٩].

(ملك ٣٢٩) من القرن الثالث عشر، مفاتيح اللغات إلى السنّة [ف ١/ ٥١٦].

(ملك ٤٠٠) من القرن الثالث عشر، مفاتيح اللغات إلى الاحتياط والأدلّة العقليّة [ف ١/ ٥١٦].

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

(كلّيّة الإلهيّات – مشهد ١٠٩٣) مخروم الأوّل [ف ٢/ ٢٣٧].

(مكتبة الغرب ١٠١٥) إلى مبحث العمل بالظنّ [ف ١٩٤].

(مكتبة الغرب ١٠١٦) إلى مبحث النسخ [ف ١٩٤].

(الإمام الصادق – قزوين ٣٣٥) [ف ١/ ٢٥٨].

(الإمام الصادق – قزوين ٤٧٥) الدلالة إلى النسخ [ف ١/ ٢٥٩][1].

مناهل الأحكام

تأليف: السيّد محمّد بن علي الطباطبائي المجاهد الحائري (١٢٤٢هـ)

هو كتابه مصابيح الفقه، غيّر المؤلّف عناوينه بـ: «منهل – منهل» وطبع بهذا الاسم، وتذكر هنا ما كان بهذا العنوان.

بدأ به المؤلّف – كما كتب على نسخته بخطّه – في يوم الأربعاء العشر الآخر من شوّال سنة ١٢٣٨، ذكر في فهرس المشكاة (٢٠٦٩) أنّ المؤلّف كان مشغولاً به في ربيع الأوّل سنة ١٢٣٥، فلاحظ.

(المرعشي ٨٦٤٤– ٨٦٤٥) المجلّد الثالث من كتاب الصلاة، وكتاب الصوم إلى الأمر بالمعروف.

(المرعشي ٨٨٧٣) كتاب الوقف إلى الطلاق.

(المرعشي ٩٧٥٩) كتاب الزكاة.

---

(١) نفس المصدر: ١٢/٩٩-١٠١.

(المشكاة ٧٨٢و ٧٨٤) بخطّ المؤلّف، قطعة من كتاب الطهارة والصلاة [ف ٥/ ٢٠٦٣- ٢٠٧٠]

(ملك ٢٩٥١) بخط المؤلّف، كتاب البيع [ف ١/ ٥٤٤].

(إحياء التراث ٩٦٩) من عصر المؤلّف، أضرت به الأرضة، كتب المولى محمّد تقي الهروي الأصبهاني صاحب «لوامع الأصول» على الورقة الأولى أنّ سعيد العلماء المازندراني أرسل الكتاب له، المجلّد الأوّل، وهو مخروم الآخر.

(الوطنيّة ٧٥١ م) سنة ١٢٣٦. كتاب البيع [ف٨/ ٢٠٧].

(كلّيّة الإلهيّات - مشهد ١٥٤٩) زين العابدين بن الرضا الحسيني يوم الخميس ١٧ ذي العقدة ١٢٤٤هـ، قوبل على الآصل وتمّت المقابلة في شهر رمضان ١٢٤٥هـ [ف ٢/ ٦٨٩].

(إحياء التراث ٢٤٨) محمّد بن نعمة الله الموسوي السنگسري يوم الإثنين، من شهر شعبان ١٢٤٦هـ. كتب على نسخة المؤلّف، من أوّل كتاب الطهارة إلى أحكام الوضوء.

(ملك ٥٣٥٢) آقا بابا بن محمّد مهدي الشهمير زادي، كتاب الصلح إلى الكفالة [ف٢/ ٢٤١].

(مدرسه مروي ٦٩٢ م) من أواخر القرن الثالث عشر، بحث المواسعة والمضايقة، وهبة المدّة في العقد المنقطع على الصغيرة فقط [ف ٢٩٦].

(ملك ١٧٤١) من القرن الثالث عشر، كتاب الزكاة [ف ١/ ٥٤٤].

(الوطنيّة ١٦٨٨) من القرن الثالث عشر، كتاب الصلاة [ف ١٠/ ٢٧٠].

(مكتبة الغرب ١٠٤٠) كتاب الجهاد إلى الضمان [ف ١٩٧]

(المشكاة ٧٨٣) قطعة من كتاب الزكاة [ف ٥/ ٢٠٧٠][1].

الوسائل الحائريّة

تأليف: السيّد محمّد بن علي الطباطبائي الحائري (١٢٤٢هـ)

كتب القواعد الأصوليّة بتفصيل واستدلال في ثلاثة أجزاء بعناوين: «وسيلة - وسيلة»، مجموعها مئة وأربعون وسيلة، تمّ كما في بعض النسخ سنة ١٢١٣هـ، وقد اختلف في اسم الكتاب، والمذكور أعلاه موجود في آخر بعض النسخ.

أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين.. وسيلة اعلم أنّ من أقوى الأدلّة على كون اللفظ حقيقة في المعنى أو مجازاً فيه تنصيص الواضع».

(المرعشي ١٠٨٨١) من عصر المؤلّف، الجزء الثاني وهو مصحّح.

(المرعشي ٢٠٤٩ م) من عصر المؤلّف، الجزء الثالث في مباحث العدالة.

(گوهرشاد ٤٦١) أبوالحسن محمّد بن محمّد محسن الفيضي، يوم الأحد ١٦ ذي القعدة ١٢١٩هـ في المسجد الجامع العباسي بإصبهان، الجزء الثاني [ف ٢/ ٥٦٤].

(إحياء التراث ٣٩٠٤) عبد الوهّاب بن السيّد أبى القاسم الحسيني، سنة ١٢٢٣ (آخر المجلّد الأوّل). محمّد بن محمّد علي الريزي اللنجاني (آخر المجلّد الثاني)، نسخة مصحّحة، كتب المجلّد الثاني على نسخة المؤلّف. المجلّد الأوّل والثاني.

---

(١) نفس المصدر: ٣٢٩/١٢-٣٣٠.

(المرعشي ٥٢٩٥ م) علي محمّد الريزي اللنجاني، سنة ١٢٢٦هـ، كتبه للملّا علي محمّد الطهراني.

(گوهر شاد ١٥٤٥) علي بن غلام علي الجابلقي سنة ١٢٢٦هـ [ف ٤/ ٢١٠٢].

(إحياء التراث ٣٧٤٧) يوم الأربعاء من ربيع الثاني ١٢٣٣هـ، كتبه الناسخ للآخوند ملّا عبد الغفور، عليه تعاليق قليلة بعنوان «عبد الغفور عفي عنه» و«لمحرّره محمّد تقي»، المجلّد الأوّل.

(المرعشي ٢٩١٩) محمّد كاظم بن ميرزا محمّد المباركة إي اللنجاني الإصبهاني، ٢٣ رجب ١٢٣٧ في مدرسة الجدة بأصبهان.

(المرعشي ٧٢٢٧) نسخة حديثة فيها كلّ أجزاء الكتاب[1].

(١) نفس المصدر: ٣١١/١٣.

[٢٠]

تراث كربلاء[١]

للسيّد سلمان هادي آل طعمة

السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي

من العلماء الأجلّاء، والفقهاء الأفاضل، الذين حصلوا على مكانة مرموقة سامية بين رجال عصره، وتبنّوا الزعامة الدينيّة والرئاسة الروحيّة في هذا البلد المقدّس؛ فهو السيّد محمّد ابن العلّامة الكبير السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وسبط الوحيد البهبهاني، وصهر السيّد الكبير مهدي بحر العلوم.

ولد في كربلاء عام ١١٨٠ هـ. ونشأ في أسرة لها منزلتها وجلال قدرها بين أسر العلم في التاريخ الإسلامي، وكان لها تأثيرٌ كبيرٌ على تطور الفكر العربي بما قدّمته له من خدمات جليلة متواصلة في حقلي العلم والدين.

درس على علماء أجلّاء، وأخذ على أساتذة ثقات، ولمّا توفّي والده في إصفهان، رجع إلى كربلاء، فكان المرجع العالم لكل الإماميّة في أطراف الدنيا، وقام سوق العلم في كربلاء، وصارت الرحلة إليه في طلب العلم من كلّ البلاد، وسكن الكاظميّة، وكثرت مهاجمة الوهابيّة لكربلاء، وكانت البلدة بوجوده مرجعاً للشيعة.

---

(١) تراث كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ٢٤٨-٢٤٩.

لقد كان معاصراً للسلطان فتح علي شاه القاجاري، وعندما استولت الروس عن بعض المدن الإيرانيّة كدربند وشيروان وسواها من المدن، انتدبه السلطان نفسه لمحاربة الروس، فقاد جيشاً عرمرماً، إلّا أنّه فشل، فمات إثر ذلك في قزوين.

ثمّ نقل رفاته إلى كربلاء، ولهذا سمّي بالمجاهد، وقد أفتى بالجهاد ضدّ الروس.

ومن تصانيفه المهمّة كتاب مفاتيح الأصول، وكتاب المصابيح في شرح المفاتيح، ومناهل الأحكام في الفقه، وغيرها من كتب الفقه المخطوطة والمطبوعة، وكان من أصحاب الرأي الناضج والفقه الرصين.

كما إنّه كان دؤوباً على العلم والمطالعة، وكانت وفاته في عام ١٢٤٢هـ بقزوين، وحُمل نعشه إلى كربلاء ودُفن بها، وقبره الشريف في سوق التجّار الكبير، مجاور لمدرسة البقعة، وكان له أخ اسمه السيّد محمّد مهدي أصغر منه، كان أيضاً عالماً جليلاً، أمّهما بنت الآقا باقر البهبهاني، كانت عالمة فقيهة.

[٢١]

مشاهير المدفونين في كربلاء[١]

للسيّد سلمان هادي آل طعمة

السيّد محمّد المجاهد (المتوفّى سنة ١٢٤٢ هـ)

السيّد محمّد بن السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وسبط الآقا باقر البهبهاني، العالم النبيل، الموفّق، المسدّد المكرّم المؤيّد، صاحب المحامد والمآثر، وحائز المناقب والمفاخر، درس على والده وعلى أساتذة أجلّاء.

له: مفاتيح الأصول، المصابيح، المناهل وغيرها، توفّي سنة ١٢٤٢هـ بقزوين، وحمل نعشه إلى كربلاء، ودفن بها، وقبره الشريف في سوق التجّار مجاور لمدرسة البقعة الدينيّة.

(١) مشاهير المدفونين في كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، دار الصفوة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠، ص ١٩٠.

[٢٢]

فهرس التراث[١]

للسيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي

السيّد المجاهد (١١٨٠-١٢٤٢)

السيّد محمّد بن السيّد علي الطباطبائي

ممّا قال شيخنا العلّامة: «تلّمذ على أبيه العلّامة، وآية الله السيّد بحر العلوم وتزوّج بابنته[٢]... هاجر إلى إصفهان وأقام بها ثلاث عشرة سنة، وصف فيها مفاتيح الأصول... وقصّة جهاده مع روسية مشهورة، مذكورة في نجوم السماء وغيره، ولمّا وصل إلى قزوين توفّي بها سنة ١٢٤٢هـ، وحمل إلى الحائر، ودفن في مقبرته المشهورة في السوق.

قال الجلالي: المقبرة بجنبها المدرسة المعروفة باسم مدرسة البقعة نسبةً إلى بقعة المترجم[٣]، وسمّي بالمجاهد، حيث أفتى بالجهاد ضدّ الروس الذين هاجموا

(١) فهرس التراث، محمّد حسين الحسيني الجلالي، دار الولاء لصناعة النشر، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٣٦ق، ص ٥٦٥-٥٦٦.

(٢) هناك فروق بسيطة بين الموجود هنا وما في المطبوع مؤخّرا من الجزء الثالث من الكرام البررة ففي المطبوع: كان تلميذ أبيه العلّامة وآية الله بحر العلوم، وهو غريب لأنّ النسخة الوحيدة التي اعتمد عليها المحققان هي نسخة سيّدنا الجلالي حفظه الله (دشتي).

(٣) وبالقرب منها مدرسة أخرى كانت تعرف بمدرسة المجاهد، كانت فيها مكتبة حافلة بالمخطوطات أكثرها تراث آل الحجّة الطباطبائيّين من الأسر الكربلائيّة العلميَّة، وقد هدمت ←

المسلمين في إيران، واحتلّوا منها دربند المعروف في التاريخ بـ«باب الأبواب»، ولم يكتف بالفتوى، بل شارك بنفسه، ولما فشلت الحرب مات غمّاً، وكان متولّي مدرسة البقعة السيّد محمّد علي بن مهدي بن محمّد بن علي بن مهدي بن صاحب الرياض، وقد درست في هذه المدرسة وحدّثني السيّد محمّد علي أنّ السيّد جمال الدين الأفغاني كان نازلاً بها حين هجرته إلى كربلاء للدراسة[1].

يروي عن والده السيّد علي الطباطبائي (١٢٣١هـ)

من آثاره:

١. مفاتيح الأصول: طبع طبعة حجريّة سنة ١٣٢٩ م، وبالأوفسيت عليها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام في قم بدون تاريخ.

٢. المناهل: طبع طبعة حجريّة بدون تاريخ، وبالأوفسيت عليها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام في قم، بدون تاريخ.

→

المدرستان معاً في التوسعة الأخيرة لما بين الحرمين في كربلاء وبنيت مكانها فنادق ومحلات في الجانب الشمالي لما بين الحرمين (محمّد رضا الجلالي).

(١) كانت مدرسة البقعة من المدارس الدينيّة العامرة، حيث كان من القائمين فيها بالتدريس سماحة سيّدنا الوالد آية الله السيّد محسن الحسيني الجلالي، وممّن استقرّ فيها للدراسة أخي الشقيق العلّامة المجاهد الشهيد السيّد محمّد تقي الحسيني الجلالي، وكنت من المشتغلين فيها بالبحث والتدريس، كما كان فيها من فضلاء الحوزة: العلّامة الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي الجلبي صاحب بلاغة الإمام الحسن عليه السلام، والعلّامة الشيخ جعفر عباس الحائري صاحب بلاغة علي بن الحسين عليه السلام، وكان من مدرِّسيها إضافة للسيّد الوالد سماحة الشيخ يوسف الخراساني رحمه الله، والشيخ مهدي الكابلي رحمه الله، والشيخ عبد الرحيم القمي رحمه الله، وتولّى المدرسة بعد السيّد محمّد علي الطباطبائي أخوه السيّد مرتضى، وقد دفنا فيها رحمهما الله (محمّد رضا الجلالي).

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

[٢٣]

موسوعة طبقات الفقهاء[١]

للشيخ جعفر السبحاني

المجاهد[٢] (حدود ١١٨٠ـ١٢٤٢ هـ)

محمّد بن علي محمّد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني، الحائري، صاحب المناهل، المعروف بالمجاهد، أحد أعلام الإماميّة.

وتتلمذ على الفقيهين الكبيرين: والده للسيّد علي الشهير بصاحب الرياض، والسيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وتخرّج بها.

وجدّ في دراسة علميّ الفقه والأصول، حتّى برع فيهما، وارتحل نحو سنة ١٢١٨ هـ إلى إصفهان، فتصدّى بها للتدريس والتصنيف.

ثمّ عاد بعد وفاة والده سنة ١٢٣٤ هـ إلى كربلاء، فقام مقامه في التدريس والإفتاء.

وحظي بمكانة سامية بين رجال عصره، وصار من مراجع التقليد.

---

(١) ج١٣ ص ٥٢٩-٥٣٠

(٢) روضات الجنّات: ١٤٥/٧ برقم ٢١٤، هدية العارفين: ٣٦٣/٢، الفوالد الرضويّة: ٥٧٩، أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩،ريحانة الأدب: ٤٠١/٣، الذريعة: ١٧٠/٢ برقم: ٦٢٩و٧٠/٥ برقم: ٢٧٥ و٢١٠/٦ برقم ١١٧٥ و٣٠٠/٢١ برقم ٥١٧٣ و٣٥٢/٢٢ برقم ٧٤٠٣، مصفّى المقال ٤٤١، معجم المؤلّفين ٥٦/١١ معجم مؤلّفي الشيعة ٢٦٥، تراث كربلاء ٢٦٦.

تتلمذ عليه، وروى عنه بالإجازة ثلّة من ا لعلماء، منهم: محمّد صالح بن محمّد البرغاني القزويني، وأخوه محمّد تقي البرغاني، وأحمد بن علي مختار الجرفادقاني، وحسن بن محمّد علي اليزدي الحائري، ومحمّد تقي بن علي النوري الطبرسي، والسيد محمّد شفيع بن علي أكبر الجابلقي الحائري، والسيّد إبراهيم بن محمّد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: المناهل (مطبوع) في الفقه، إصلاح العمل في فقه العبادات، المصابيح في شرح الفاتيح في الفقه للفيض الكاشاني، جامع العبائر في الفقه، مفاتيح الأصول (مطبوع) في أصول الفقه، الوسائل إلى النجاة في أصول الفقه، رسالة في حجّيّة الظنّ المطلق سمّاها: المقلاد (مطبوعة مع كتابه المفاتيح)، كتاب في الأغلاط المشهورة، عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، والمصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر، وهو ردّ على الفادري.

توفّي بقزوين في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين ومئتين وألف، عائداً من القتال ضدّ القوات الروسيّة التي استولت على بعض المدن الإيرانيّة في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاري، وكان المترجم قد أفنى بالجهاد ضدّهم.

المصادر والمراجع

١. **أعيان الشيعة**، السيّد محسن الأمين، تحقيق ولده حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات ١٤٠٣هـ.

٢. **تكملة أمل الآمل**، السيّد حسن الصدر، تحقيق: حسين علي محفوظ، عبدالكريم الدبّاغ، عدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربي، بيروت، لبنان.

٣. **التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة**، السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، نشر دليل ما، قم المقدّسة، ١٣٨٨هـ.

٤. **تراث كربلاء**، سلمان هادي آل طعمة، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٥. **الحصون المنيعة في طبقات الشيعة**، الشيخ علي ابن الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء، مخطوطة مكتبة كاشف الغطاء في النجف.

٦. **روضات الجنات**، العلّامة الميرزا محمّد باقر الموسوي الخوانساري، مكتبة إسماعيليان، قم.

٧. **الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة**، السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، حقّقه وعلّق عليه ووضع فهارسه وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسيّة.

٨. **دائرة المعارف المسمّاة بـ«مقتبس الأثر ومجدّد ما دثر»**، الشيخ محمّد حسين الشيخ سليمان الأعلمي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

٩. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، الشيخ آقا بزرك الطهراني، نشر دار الأضواء ١٤٠٣.

١٠. **شذور العقيان في تراجم الأعيان**، للسيّد إعجاز حسين بن المير محمّد قلي الكنتوري اللكنهوي، مخطوط، المكتبة الآصفيّة سركار عالي، هند.

١١. **الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة**، السيّد محمّد شفيع الموسوي الجابلقي البروجردي (١٢٨٠هـ)، تحقيق السيّد جعفر الحسيني الإشكوري، مؤسّسة تراث الشيعة، قم المقدسة، ١٤٣٤ق.

١٢. **طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة)**، الشيخ آقا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي.

١٣. **طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال**، السيّد علي البروجردي (١٣١٣)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامّة قم المقدّسة، ١٤١٠هـ

١٤. **عدّة الخلف في عدّة السلف**، محمّد علي السهوري البروجردي، (مخطوط).

١٥. **غرقاب (تراجم أعلام القرن الحادي عشر وما بعده)**، السيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي، تحقيق: مهدي الباقري السياني ومحمود النعمتي، الناشر: كانون پژوهش، إصفهان، ١٤٣٠ق.

١٦. **فهرس التراث**، محمّد حسين الحسيني الجلالي، دار الولاء لصناعة النشر، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٣٦ق.

١٧. **كشف الحجب والأستار**، السيّد إعجاز حسين الكنتورى النيسابوري، نشر مكتبة السيّد المرعشي، ١٤٠٩هـ.

١٨. **لباب الألقاب في ألقاب الأطياب**، ملّا حبيب الله الشريف الكاشاني (١٣٤٠هـ)، قم المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٣٧٢ش.

١٩. **مرآة الكتب**، للشيخ عليّ بن موسى بن محمّد شفيع التبريزي، الشهير بـ: ثقة الإسلام (١٣٣٠هـ)، تحقيق الشيخ محمّد علي الحائري والشيخ علي الصدرائي الخوئي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي ١٤١٩ إلى ١٤٢٢هـ.

٢٠. **مشاهير المدفونين في كربلاء**، سلمان هادي آل طعمة، دار الصفوة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠.

٢١. **مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال**، الشيخ آقا بزرك الطهراني، تحقيق ولده أحمد المنزوي، نشر العترة.

٢٢. **معجم المؤلّفين**، عمر رضا كحّالة، نشر دار إحياء التراث الإسلامي.

٢٣. **هديّة العارفين**، إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

فهرس المحتويات

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ) ٥

الملخّص ١٥

مقدمة ١٧

[١] الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعية ١٩

[٢] شذور العقيان في تراجم الأعيان ٢٢

[٣] كشف الحجب والأستار ٢٣

[٤] طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ٢٥

[٥] روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات ٢٦

[٦] غرقاب(تراجم أعلام القرن الحادي عشر وما بعده) ٣٠

[٧] عدّة الخلف في عدّة السلف ٣٢

[٨] مرآة الكتب ٣٣

[٩] هديّة العارفين ٣٦

[١٠] لباب الألقاب في ألقاب الأطياب ٣٧

[١١] الحصون المنيعة في طبقات الشيعة ٣٨

[١٢] تكملة أمل الآمل ٤٢

[١٣] أعيان الشيعة ٤٦

[١٤] الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥٠
[١٥] مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال ٥٩
[١٦] دائرة المعارف المسمّاة بـ: «مقتبس الأثر ومجدّد ما دثر» ٦٠
[١٧] الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٦١
[١٨] معجم المؤلفين ٦٦
[١٩] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٦٨
[٢٠] تراث كربلاء ٨٥
[٢١] مشاهير المدفونين في كربلاء ٨٧
[٢٢] فهرس التراث ٨٨
[٢٣] موسوعة طبقات الفقهاء ٩٠
المصادر والمراجع ٩٢
فهرس المحتويات ٩٥